

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم التسيير
تخصص: إدارة مالية



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير.
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي
إعداد الطالبة:
دراج زهية

تحت عنوان:

دور نماذج التنبؤ بالفشل المالي في الحد من التعثر بالمؤسسة
الاقتصادية

– دراسة حالة Sari MULTIBETON بوسعادة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د.
مشرفا و مقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. عز الدين عبد الرؤوف
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د.

السنة الجامعية : 2023/2022

إهداء

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائله

فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين إلى التي رأني قلبها قبل عينيها ، وحضنتني أحشاؤها قبل يديها ، إلى شجرتي التي لا تذبل إلى الشموع التي تتير في الطريق (اخوتي واخواني) هم شجعوني وواصلوا العطاء دون مقابل الى رفيق رحلة النجاح ومن كان مصاحبا لي اثناء دراستي الحي (فرحان) واش إلى من لم تربطني بما علاقة النسب .. بل عطر الصداقة .. وورد المحبة (صديقة 299

إلى قدوتي الأولى ، ونيراسي الذي ينير دربي، إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود ، إلى من

رفعت رأسي عاليا افتخارا به (أبي العزيز أدامه الله ذخر لي)

الظل الذي أوي أليه في كل حين (أمي الحبيبة حفظها الله)

إلى من كان علي حين يلفحني التعب (زوجي المخلص)

واخيرا وليس اخيرا اهدي هاذا العمل المتواضع

إلى كل من يتكبد عناء قراءته سواء لتقييمه أو لنقده أو الزيادة علمه أو لإشباع فضوله

فهرس المحتويات:

الفصل الأول الإطار النظري النماذج الرياضية المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي

01.....	إهداء
02.....	فهرس المحتويات
04.....	فهرس الجداول
06.....	مقدمة
11.....	تمهيد
12.....	المبحث الأول: ماهية التحليل المالي
12.....	المطلب الأول: نشأة ومفهوم التحليل المالي
14.....	المطلب الثاني: أنواع ومراحل التحليل المالي
17.....	المطلب الثالث: أهمية وأهداف التحليل المالي
18.....	المبحث الثاني: أدوات التحليل المالي
18.....	المطلب الأول: الوثائق المستخدمة في التحليل المالي
21.....	المطلب الثاني: المؤشرات المالية المستخدمة في التحليل المالي
27.....	المطلب الثالث: النسب المالية المستخدمة في التحليل المالي
31.....	المبحث الثالث: النماذج الرياضية المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي
31.....	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول الفشل المالي
34.....	المطلب الثاني: ماهية التنبؤ بالفشل المالي

المطلب الثالث: النماذج الكمية المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي.....35

39.....خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني دراسة حالة Sarl MULTIBETON بوسعادة

41.....تمهيد

42.....المبحث الأول:بطاقة فنية حول Sarl MULTIBETON

42.....المطلب الأول: تقديم Sarl MULTIBETON

43.....المطلب الثاني:الوحدات الإنتاجية

45.....المطلب الثالث:نشاط المؤسسة

47.....المبحث الثاني: تحليل وضعية المؤسسة بواسطة مؤشرات التوازن

47.....المطلب الأول:عرض القوائم المالية

51.....المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن

56.....المطلب الثالث: التحليل بواسطة النسب المالية

56.....المبحث الثالث: النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل

56.....المطلب الأول: نموذج Kida

57.....المطلب الثاني: نموذج Beaver

58.....المطلب الثالث: نموذج Altman

60.....خلاصة الفصل الثاني

62.....خاتمة

65.....قائمة المراجع

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	نسب الربحية	28
02	نسب السيولة	29
03	نسب النشاط	30
04	نسب المديونية	31
05	نماذج المصفوفات	45
06	السوق	47
07	الميزانية المالية للفترة (2020/2018) جانب الأصول	47
08	الميزانية المالية للفترة (2020/2018) جانب الخصوم	48
09	حساب النتائج للفترة (2020/2018)	49
10	الميزانية المختصرة للفترة (2020/2018) جانب الأصول	50
11	الميزانية المختصرة للفترة (2020/2018) جانب الخصوم	51
12	حساب رأس المال العامل لمؤسسة Sarl MULTIBETON من أعلى الخزينة	51
13	حساب رأس المال العامل لمؤسسة Sarl MULTIBETON من أسفل الخزينة	52
14	أنواع رأس المال العامل	52
15	حساب احتياجات رأس المال العامل	53
16	حساب الخزينة الصافية وفق طريقة الأولى	53
17	حساب الخزينة الصافية وفق طريقة الثانية	54
18	حساب نسب الربحية	54
19	حساب نسب السيولة	55
20	حساب نسب المديونية	56
21	نموذج Kida للمؤسسة محل الدراسة	56
22	نتائج تطبيق نموذج Kida للمؤسسة محل الدراسة	57
23	نموذج Beaver للمؤسسة محل الدراسة	58
24	نتائج تطبيق نموذج Beaver للمؤسسة	58
25	نموذج Altman للمؤسسة محل الدراسة	59
26	نتائج تطبيق نموذج Altman على المؤسسة محل الدراسة	59
27	جدول مقارنة لنماذج التنبؤ بالفشل المطبقة Sarl MULTIBETON	60

مقدمة

1-مقدمة:

شهدت المؤسسات الاقتصادية العديد من التغيرات في البيئة التي تعمل فيها، حيث أنها محاطة بمخاطر كثيرة تهدد وجودها، ومن ضمن هذه المخاطر ظاهرة الفشل المالي ويعتبر هذا الأخير أهم المواضيع التي لاقت إقبالا واسعا من قبل الباحثين، وجاء ذلك نتيجة تعرض العديد من المؤسسات الاقتصادية الأمريكية إلى حالات إفلاس، إذ انبثقت آثاره على كل من المقرضين والدائنين والمستثمرين، ويأتي ذلك بسبب بروز ظاهرة العولمة وبالتالي اشتداد حدة المنافسة بين المؤسسات الاقتصادية.

فالتحليل المالي وجد ليساعد على تشخيص وضعية المؤسسة من خلال تحليل القوائم المالية وأهمها الميزانية، ونتيجة للتطورات الاقتصادية، وتعد النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي من أدوات التحليل الأكثر حداثة، والتي تقوم بتصنيف المؤسسات إلى ناجحة ومتعثرة قبل سنوات من حدوث هذا الفشل، وهذا مهم بشكل كبير بالنسبة للمؤسسة ولمختلف المتعاملين، ومن النماذج الأكثر استخداما النماذج التالية نموذج Beaver ، نموذج Altman ، نموذج kida ولهذا سنحاول اختبار مدى قدرة هذه النماذج على التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة محل الدراسة التطبيقية.

2. إشكالية الدراسة : ما مدى إمكانية التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة SARL MULTIBETON باستخدام

نماذج التنبؤ بالفشل المالي؟

3. الأسئلة الفرعية :

. ماهو التحليل المالي وماهي أدواته؟

. ماهي أهم النماذج الكمية تطبيقا وفعالية للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة محل الدراسة؟

هل يمكن التنبؤ بالفشل أو النجاح المالي للمؤسسة محل الدراسة من خلال نماذج التنبؤ بالفشل المالي؟

4.الفرضيات :

. يعتمد التحليل المالي على القوائم المالية والنسب المالية وغيرها كأساس للدراسة والتحليل.

. يعتبر كل من نموذج Altman و kida و beaver من بين أكثر النماذج استخداما وأكثرها فعالية.
. نعم يمكن التنبؤ بالفشل أو النجاح المالي للمؤسسة محل الدراسة من خلال نماذج التنبؤ بالفشل المالي؟

5. أهمية الدراسة :

نسعى من خلال هذه الدراسة لتحقيق ما يلي:

تتجلى أهمية الدراسة في إبراز دور النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي لمعرفة الوضع المالي للمؤسسة في المستقبل من أجل اتخاذ الإجراءات والمناسبة في الوقت المناسب.
دراسة نماذج التنبؤ بالفشل المالي.
. المساهمة في إثراء المعارف النظرية عن التحايل المالي والتنبؤ بالفشل المالي.

6. أهداف الدراسة :

. التعرف على مؤشرات التوازن المالي ودورها في التنبؤ بالفشل المالي.
. فهم القوائم المالية للمؤسسة قيد الدراسة.
. دراسة الفشل المالي وأنواعه ومراحله التي يمر بها للوصول للإفلاس.

7. المنهج المستخدم:

بناء على طبيعة الإشكال المطروح وبغية الوصول للأهداف من هذه الدراسة وللإحاطة بمختلف جوانب الموضوع اعتمدنا على:

-**الجانب النظري:** تطرقنا في الفصل الأول على الجانب النظري والذي اعتمدنا فيه على المنهج الوصفي القائم على جمع البيانات المتعلقة بموضوع التحليل المالي والنماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي واعتمدنا في هذا الجانب على (الكتب، المذكرات، المجالات... الخ)

الجانب التطبيقي: في الفصل الثاني اعتمدنا في هذا الجانب الخاص بالدراسة التطبيقية على منهج دراسة الحالة في خلال تجميع البيانات في الواقع العملي وتحليلها، واخترنا شركة SARL MULTIBET كعينة لدراسة

8. حدود الدراسة :

تم إنجاز هذا البحث ضمن الحدود التالية:

-الحدود المكانية: تمت الدراسة على مستوى Sarl MULTIBETON ببوسعادة .

-الحدود الزمانية:

تم إجراء الدراسة على مستوى 3 سنوات مالية (2018-2019-2020) Sarl MULTIBETON,

9. أسباب اختبار الموضوع:

. قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

. تعلق الموضوع المدروس بالتخصص الذي ندرسه.

. الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع.

. توفر المراجع التي تساعد على البحث والدراسة.

10. دراسات سابقة:

❖ دراسة تريكي ليلي، 2015 بعنوان " قياس الأداء المالي والتنبؤ بالفشل": مذكرة نيل شهادة ماستر

أكاديمي علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كفاءة التحليل المالي ومدى فعاليته في تشخيص المشكلة في

الميدان والتعرف على أهم مؤشرات قياس الأداء المالي ودورها في التنبؤ بالفشل.

ومن خلال الدراسة تم التوصل إلى أن التحليل المالي هو وسيلة لتقييم الاداء المالي يتم من خلاله

تشخيص السياسة المالية كما أن الفشل لا يعني توقف المؤسسة وتصنيفها وإنما هي خطوة توجهها

نحو التعثر.

❖ دراسة رضوان باصور، 2009 بعنوان "استخدام التحليل المالي في التنبؤ بالأداء المالي

للمؤسسة": مذكرة شهادة ماجستير.

هدفت هذه الدراسة لمحاولة توضيح المجالات التي يدرسها التحليل المالي في المؤسسة، وماهية الأدوات والطرق التي يتبعها.

ومن خلال الدراسة تم التوصل إلى أن مؤسسة أنتيبوتيكال -صيدال- المدية تملك آليات تنظيمية تسمح لها باستغلال التحليل المالي في اتخاذ القرارات.

❖ دراسة جعفر عبد النور، كمال بن موسى ، 2019 بعنوان توظيف مؤشرات التحليل

المالي للتنبؤ بالفشل المالي بالمؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر خلال 2013-

2016، بتطبيق نموذج Kida, Altman, Sherrod.

تناولت هذه الدراسة اختبار النسب المالية المستخرجة من القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية، واتخاذ القرارات المالية في المؤسسات والحد من المخاطر المالية التي تواجهها، والتطرق للوصول إلى حلول لتجنب أحد المخاطر المالية وهو الفشل المالي، حيث تم تطبيق نموذج Sherrod, Kida, Altman على المؤسسات المدرجة في البورصة "شركة روبية، شركة صيدال، شركة بيوفارم" معتمدين على البيانات المالية لهذه المؤسسات للفترة الممتدة 2013-2016 ، وخلصت الدراسة إلى نجاح هذا النموذج المطبق في التنبؤ بالفشل المالي، أي أن له قدرة على أن يميز بين المؤسسة الاقتصادية الناجحة والفاشلة ماليا.

الفصل الأول

الإطار النظري للنماذج الرياضية المستخدمة للتنبؤ بالفشل
المالي

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي من أهم أدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي، إذ من الضروري التعرف على المركز المالي الحالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية، ولا تقتصر أهميته على إدارة المؤسسة فقط بل تتعدى ذلك إلى مساهميتها ودائنيها، ويهدف التحليل المالي إلى تزويد هذه الفئات المعنية بمعلومات وبيانات عن الوضع المالي للمؤسسة وتقييم أدائها خلال فترة زمنية معينة من أجل متابعة المؤسسة، والتحقق من مدى نجاح المؤسسة أو فشلها في تحقيق أهدافها المسطرة.

و للإلمام بهذه الجوانب سيتم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث حيث :

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

المبحث الثاني: أدوات التحليل المالي

المبحث الثالث: النماذج الرياضية المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

المطلب الأول: نشأة ومفهوم التحليل المالي

سنتناول في هذا المطلب نشأة ومفهوم التحليل المالي

أ. نشأة التحليل المالي:

يعتبر التحليل المالي تاريخياً وليد الظروف التي نشأت في مطلع الثلاثينيات من القرن الماضي، وهي فترة الكساد الكبير الذي ساد الولايات المتحدة الأمريكية والذي أدى إلى ظهور عمليات الغش والخداع على أثر انهيار بعض المؤسسات الأمر الذي أوجد الحاجة إلى ضرورة نشر المعلومات المالية عن الشركات.¹ تطور التحليل المالي بتطور مفهوم الإدارة المالية والتي مرت عبر عدد من المراحل واختلفت فيها مفاهيم الإدارة المالية.²

-**المرحلة الأولى** : في أوائل القرن العشرين كان الاهتمام يدور حول طرق التمويل من الأسهم ودراسة المؤسسات المالية وأسواق رأس المال.

-**المرحلة الثانية** : من الخمسينيات وحتى الستينيات حيث زاد الاهتمام على اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة المدى والمتعلقة بالموازنة الرأس مالية.

-**المرحلة الثالثة** : من الستينيات وحتى وقتنا الحاضر تم تطوير مفهوم التحليل المالي ذلك سبب زيادة الاهتمام بالربحية. وترجع نشأة التحميل المالي إلى عدة أسباب:³

✓ **الثورة الصناعية**: أظهرت الثورة الصناعية في أوروبا الحاجة إلى رأس مال ضخم لإنشاء المصانع وتجهيزها وتمويل العمليات الإنتاجية وتطويرها، وبذلك توسيع حجم المشروع الاقتصادي من منشأة فردية صغيرة إلى شركة كبيرة، تجمع مدخرات آلاف المستثمرين لاستثمارها في نطاق واسع وهو ما ترتب عنه ظهور التحليل المالي.

✓ **التنظيم الحكومي**: لطريقة عرض البيانات والقوائم المالية: وذلك من خلال إصدار التشريعات الخاصة، بضرورة مراجعة الحسابات بواسطة مراقب خارجي وهذا لكي تضمن حماية للمستثمرين، ونصت

¹ -وليد ناجي الحياي، محمد عثمان البطمة، التحليل المالي الإطار النظري وتطبيقاته العملية، دار حنين للنشر، عمان ، 1996، ص91، ..

² -خلدون إبراهيم الشيعات ، إدارة التحليل المالي ، دار وائل للنشر، عمان، 2001 ، ص.18.

³ -الزبيدي حمزة محمودي، التحليل المالي (تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي)، ط: 02، دار الوراق للنشر، الأردن، 2009، ص23.

هذه التشريعات أيضا على إلزامية تحديد كيفية عرض بيانات القوائم المالية، لضمان إعطاء الصورة الصحيحة للمساهمين عن المركز المالي للمؤسسة.

✓ **الأسواق المالية:** تتم الأسواق المالية بالمستثمرين مدن خلال توفير الأوراق المالية لأنهم أكثر الأطراف عرضة للمخاطرة ولذلك يحتاجون إلى معلومات بعيدة عن واقع المؤسسات التي تتداول أسهمها في السوق المالية، حيث نجد أن الأسواق المالية تهتم بتحليل حسابات المؤسسة ماليا، وتحديد مدى قوة هذه المؤسسات أو ضعفها وعلى ضوء نتائج التحليل يتحرك العرض والطلب على الأوراق المالية في السوق.

✓ **الائتمان:** إن انتشار أسلوب التمويل القصير الأجل، ولفترات لا تتجاوز السنة قد يدفع بالمصاريف التجارية إلى ضرورة تقييم سلامة المركز المالي والتصدي للمؤسسات الطالبة لهذا النوع من الائتمان.

ب . مفهوم التحليل المالي: لقد وردت عدة تعريفات منها:

- أ- **التعريف الأول:** يعرف التحليل المالي بأنه عبارة عن "مجموعة الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل على البيانات والتقارير والكشوف المالية من أجل تقييم أداء المؤسسات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل"¹
- ب- **التعريف الثاني:** "هو عملية إجرائية لنظام المعلومات المحاسبي تهد إلى تقديم معلومات مدن واقع القوائم المالية المنشورة، ومعلومات أخرى مالية وغير مالية، بهدف مساعدة المستفيدين من اتخاذ قراراتهم الاقتصادية."²
- ت- **التعريف الثالث:** هو عبارة عن معالجة منظمة للبيانات المتاحة عن مؤسسة ما لأجل الحصول منها على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر وكذلك في تشخيص أية مشكلة موجودة (مالية أو تشغيلية) وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل.³

تعريف شامل:

¹ وليد ناجي الحياي، **الاتجاهات المعاصرة للتحليل المالي**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 21.

² خنفر مؤيد راضي، فلاح غسان المطارنة، **تحليل القوائم المالية (مدخل نظري وتطبيقي)**، دار المسيرة، الأردن، 2009، ص: 69-70.

³ عبد الحليم كراجه وآخرون، **الإدارة والتحليل المالي (أسس- مفاهيم- تطبيقات)**، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 157.

ويمكن إعطاء مفهوم شامل للتحليل المالي على أنه: عبارة عن دراسة الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة من حيث التوازن المالي عن طريق معالجة البيانات المالية ودراسة القوائم المالية باستخدام أساليب رياضية وإحصائية وذلك للحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرار وتقييم المؤسسات الاقتصادية في الماضي والحاضر .

المطلب الثاني: أنواع ومراحل التحليل المالي

أولاً: أنواع التحليل المالي

هناك عدة أنواع من التحليل المالي نتيجة عن طريقة التبويب التي يستخدمها المحلل والأسس التي يعتمدها في التحليل. ومن أهم هذه الأسس:

-الجهة القائمة التحليل؛

-البعد الزمني للتحليل؛

-الفترة التي يغطيها التحليل؛

-الهدف من التحليل؛

-المدى الذي يغطيه التحليل؛

1-الجهة القائمة بالتحليل¹:

حيث ينقسم التحليل المالي من حيث الجهة القائمة إلى قسمين هما:

أ. **التحليل الداخلي:** وتعني الإدارة المالية للمؤسسة المسئولة عن أداء المهام والوظائف المالية، والتي نجد من أهمها التحليل المالي للمركز المالي للمؤسسة ومدى سلامته وتوافقه مع أهداف المؤسسة.

ب . **التحليل الخارجي:** تقوم بإجرائه جهات من خارج المؤسسة كالمؤسسة المالية والمصرفية والغرف التجارية والصناعية، وفي أيامنا هذه المكاتب المتخصصة في الحسابات والتدقيق.

2. حسب البعد الزمني للتحليل : ²

إن للتحليل المالي بعدا زمنيا، يتمثل الماضي والحاضر، وبناءا عليه يمكن تبويب التحليل المالي من حيث علاقته بالزمن إلى ما يلي:

1 - شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، دار زهران للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2015، ص 50.

² عبد الحليم كراجة وآخرون، مرجع نفسه، ص 188.

أ . التحليل المالي الرأسي:

وهو التحليل الذي يقوم على أساس المقارنة بين أرقام في القوائم المالية حدثت في نفس الفترة، كمقارنة صافي الربح لسنة ما مع مبيعات نفس السنة ويتصف هذا النوع من التحليل بالسكون لانتقاء البعد الزمني عنه، حيث أن المقارنة تقم في نفس الفترة.

ب بالتحليل الأفقي:

ويتم ذلك من خلال مقارنة عنصر معين في الميزانية أو قائمة الدخل على مدار سنتين متتاليتين. فمثلا صافي ربح عام 1998 كان 3000 وصافي ربح عام 1999 كان 35000، هنا تتم المقارنة بين أرقام نفس العنصر ولكن بين عامين متتاليين. ويعرف هذا التحليل بمصطلح تحليل الاتجاهات ويساعد هذا التحليل على ما يلي:

- 1- معرفة اتجاه النسبة الخاصة بعنصر معين في المركز أو قائمة الدخل خلال فترة زمنية.
- 2- تقييم أداء الإدارة من خلال اتجاه النسب نحو التحسن واتخاذ القرار المناسب بشأنها.
- 3- محاولة التنبؤ بما سيكون عليه الوضع مستقبلا في المنشأة.
- 4- الحكم على مدى مناسبة سياسات الإدارة ومدى نجاحها.

3. الفترة التي يغطيها التحليل:¹

يمكن تبويب التحليل المالي استنادا إلى طول الفترة الزمنية التي يغطيها التحليل إلى ما يلي:

أ. التحليل المالي قصير الأجل: قد يكون التحليل رأسيا أو أفقيا، ولكنه يغطي فترة زمنية قصيرة، ويستفاد منه في قياس قدرات وإنجازات المشروع في الأجل القصير، وغالبا ما يركز هذا النوع من التحليل على قابلية المشروع في الأجل القصير على تغطية التزاماته الجارية وتحقيق الإيرادات التشغيلية، لذلك غالبا ما يسمى بتحليل السيولة وهذا

النوع من التحليل يهتم بالدرجة الأولى الدائنون والبنوك

ب . التحليل المالي طويل الأجل: يركز هذا التحليل على تحليل هيكل التمويل العام والأصول الثابتة، والربحية في الأجل الطويل، إضافة إلى تغطية التزامات المشاريع طويلة الأجل، بما في ذلك القدرة على رفع فوائد وأقساط الديون عند استحقاقها، ومدى انتظامها في توزيع الأرباح وحجم هذه التوزيعات، وتأثيرها على أسعار أسهم المشروع في الأسواق المالية. ولتحقيق الغايات السابقة يقوم المحلل المالي بتحليل

¹ - منال خلخال، إمكانية تبني المؤسسات الاقتصادية الجزائرية نموذجا للتنبؤ بالفشل المالي، مذكرة دكتوراه علوم، جامعة الجزائر 3، 2018، ص50.

التناسق في الهيكل التمويلي

والاستخدامات، مما يعني الجمع بين التحليل قصير الأجل (عند دراسة مصادر التمويل قصيرة الأجل ومجالات استخدامها) وبين التحليل طويل الأجل عند دراسة مصادر طويلة الأجل (داخلية وخارجية) ومجالات استخدامها.

4. الهدف من التحليل: ¹

يمكن للتحليل المالي أن يقسم تبعاً للهدف المنتظر منه، فقد يتعلق الأمر بتحليل قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل أو طويلة الأجل، أو تحليل التدفقات النقدية أو تقويم ربحية المؤسسة والأداء.

5. حسب المدى الذي يغطيه التحليل: ²

يمكن تبويب التحليل استناداً إلى المدى أو النطاق الذي يغطيه التحليل منها:
التحليل الشامل: يشمل هذا التحليل كافة أنشطة المؤسسة لسنة مالية واحدة أو مجموعة من السنوات
التحليل الجزئي: يغطي هذا التحليل جزءاً من أنشطة المؤسسة لفترة زمنية معينة أو أكثر.
ثانياً: منهجية التحليل المالي وخطواته: منهجية التحليل المالي هي " الطرائق والأساليب والإجراءات التي يتعامل معها المحلل المالي في إجراء عمليات التحليل المالي للقوائم المالية الخاصة بالعملاء و هذه المنهجية تحكمها بعض المبادئ والأسس العامة التي يجب أخذها بعين الاعتبار لإتمام عملية التحليل المالي بشكل يتيح له تحقيق الهدف المطلوب و يمكن التعبير عنها بخطوات التحليل المالي".
ونذكرها فيما يلي ³:

- . تحديد الهدف الذي يسعى إليه المحلل .
- . تحديد الفترة التي سيضمها تحليل القوائم المالية.
- . تحديد المعلومات التي يحتاجها للوصول إلى غايته .
- . اختيار أسلوب و أداة التحليل الأنسب قدرة للتعامل مع المشكلة موضع البحث لأن كل مشكل له أداة توضحه و تبرز الخلل المطروح .
- . استعمال المعلومات و المقاييس التي تجمعت لدى المحلل لاتخاذ القرار و الإجراء المطلوب.

¹ منال خلخال، مرجع نفسه، ص 50.

² - أوراغ وناسة، أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسبير، تخصص فحص محاسبي، جامعة بسكرة، 2015-2016، ص22.

³ - أيمن الشنطي، مقدمة في الإدارة والتحليل المالي، دار البداية للنشر، عمان، 2007، ص130.

- . اختيار المعيار المناسب و هذا لقياس النتائج و لا مانع من استعمال عدة معايير ,
- . تحديد الانحراف عن المعيار المقاس عليه: للوقوف على أهمية الانحراف بالأرقام المطلقة و النسبية .
- . تحليل أسباب الانحراف و تحديدها .

. وضع التوصية المناسبة بشأن نتائج التحليل.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف التحليل المالي

أولاً : أهمية التحليل المالي:

من أهمية التحليل المالي في النقاط الآتية:

- ✓ يتناول التحليل مخرجات النظام المحاسبي لوحدات المحاسبة المختلفة، سواء كانت في مؤسسات تجارية أو صناعية أو خدماتي، وبالتالي يمد متخذي القرارات في المجتمع بالمؤشرات التي ترشد سلوكياتهم؛
- ✓ يوضح العلاقات بين عناصر هذه القوائم، والتغيرات التي تطرأ على هذه العناصر في فترة زمنية محددة، أو فترات زمنية متعددة، بالإضافة إلى توضيح حج هذا التغير على الهيكل المالي العام للمؤسسة، و آثار هذا التغيير بشكل واضح، وبالتالي يساعدنا في الإجابة عى كافة التساؤلات التي تطرحها كافة الجهات المستفيدة من القوائم المالية.
- ✓ تستخدمه البنوك عند منحها قروض للمستثمرين، حيث يوضح قدرة المستثمرين للوفاء بالتزاماتهم .
- ✓ يساعدنا في التخطيط المستقبلي لكافة النشاطات الاقتصادية، إضافة إلى إخضاع ظروف عدم التأكد للرقابة والسيطرة وحماية المؤسسة من الانحرافات المحتملة .
- ✓ يساعد في تقييم المؤسسات الاقتصادية تقييماً شاملاً، يمكن من خلاله معرفة ما إذا كانت ستستمر في حياتها الاقتصادية أم أنها متعثرة، وسيتم تصفيتها أو تعديل نشاطها الذي تمارسه أو غير ذلك .¹
- ✓ تحديد مدى كفاءة الإدارة في جمع الأموال من ناحية، وتشغيلها من ناحية أخرى
- ✓ الحصول على مؤشرات تبين فعالية سياسات الشركة وقدرتها على النمو .
- ✓ المساعدة في عملية التخطيط المالي للشركة.
- ✓ مؤشر المركز المالي الحقيقي في الشركة .
- ✓ يمكن استخدام التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع و تقييم الأداء².

1 - فارس صفاء، التحليل المالي للقوائم المالية للشركات، أكاديمية خبراء المالي الإلكتروني ، السعودية ، 2014 ، ص62.
2 - ياسمين هادف، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، جامعة الجزائر 3دالي ابراهيم ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2016-2017، ص18-19.

ثانياً: أهداف التحليل المالي:

- يهدف التحليل المالي إلى تحقيق الغايات التالية:
- ✓ التعرف على الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة.
- ✓ معرفة قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وقدرتها على لاقتراض .
- ✓ تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة¹
- ✓ تفسير القوائم المالية المنشورة و تحليلها بغرض اتخاذ القرارات المستقبلية ، مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة و الضعف في السياسات المالية بالمؤسسة .
- ✓ تحليل الجدارة الائتمانية و قرارات الائتمان .
- ✓ التنبؤ بالنجاح أو الفشل المالي ، تحليل السيولة ، تحليل تقلص الربحية و تدهور مستوى النشاط ، و تحليل هيكل التمويل و التنبؤ بالأرباح و المبيعات المستقبلية وتقييم البدائل الاستثمارية² .
- ✓ تقديم قدرة المؤسسة الاقتصادية على سداد ديونها و التزاماتها في المدى القصير والطويل .
- ✓ وضع الخطة المستقبلية و أحكام الرقابة الداخلية .
- ✓ التعرف على نقاط الضعف ونقاط القوة في المؤسسة و اقتراح الحلول والتوصيات الكفيلة بمعالجتها³ .
- ✓ تقييم أداء المشروع من زوايا متعددة وبكيفية تخدم أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية في المشروع وذلك بقصد تحديد جوانب القوة ومواطن الضعف، ومن ثم الاستفادة من المعلومات التي يوفرها التحليل المالي لهم في ترشيد قراراتهم المالية ذات العلاقة بالمشروع⁴ .

المبحث الثاني: أدوات التحليل المالي

المبحث الأول: الوثائق المستخدمة في التحليل المالي

سنتناول في هذا المطلب العديد من الوثائق التي يعتمد عليها التحليل المالي ومنها القوائم المالية:

أولاً: القوائم المالية

عرفت القوائم المالية بأنها: "مجموعة كاملة من الحسابات تتضمن: الميزانية، قائمة حساب النتيجة، قائمة تدفقات الخزينة، قائمة تغير الأموال الخاصة والملاحق، وأهداف من هذه القوائم تقديم

1 - عبد الحليم كراجه وآخرون ، مرجع سبق ذكره، ص159.

2 - شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص38.

3 - محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتماني، الطبعة 03، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص28.

4 - محد منير شاكر وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل، الأردن، 2005، ص12.

المعلومات عن الوضعية والأداء المالي من أجل اتخاذ القرارات الاقتصادية"، وهذه القوائم تشمل على

✓الميزانية.

✓حساب النتائج.

✓قائمة التدفقات النقدية.

✓جدول تغيرات الأموال الخاصة.

✓ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة، ويوفر معلومات مكملة للميزانية وحسابات النتائج.

تهدف القوائم المالية إلى إعطاء صورة دقيقة عن وضع المؤسسة المالي ونتائج عملياتها خلال فترة زمنية

معينة، وقد تولت مهنة المحاسبة مهمة القيام بإعداد القوائم المالية في ظل مجموعة من المبادئ

المحاسبية المتعارف عليها¹

1الميزانية²:

هي عبارة عن تقرير يتكون من جزئين، يمثل الأول مصادر التمويل في الوحدة المحاسبية، ويشمل الثاني

على استخدامات مصادر التمويل ويسمى بالخصوم أو المطلوبات، أما الجزء الثاني يسمى الأصول أو

الموجودات، وفي الواقع عبارة عن ملخص مبوب للأرصدة المدينة والأرصدة الدائنة، التي تظل مفتوحة

بدفتر الأستاذ بعد تصوير حسابات النتيجة أو قائمة الدخل.

2. حساب النتائج³ :

تجهيز قائمة النتائج أو قائمة الدخل بطريقة تحصر جميع الإيرادات المتعلقة بفترة زمنية محددة وتحمل

إليها جميع المصاريف التي تكبدتها الشركة في سبيل تحقيق هذه الإيرادات والعائدة لنفس الفترة.

-عناصر قائمة حسابات النتائج :

تحتوي عادة على كل أو بعض العناصر التالية بغض النظر على الشكل الذي تأخذه :

✓صافي المبيعات.

✓تكلفة المبيعات.

✓مجمل الربح.

✓مصاريف إدارية وعمومية.

✓صافي الدخل من النشاط التجاري.

¹ -مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،

عمان (الأردن)، 2006، ص239.

² - محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية الاستثمار والتمويل-التحليل المالي والأسواق المالية الدولية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2015، ص73.

³ -محمد سعيد عبد الهادي، مرجع نفسه، ص69.

✓المصاريف الأخرى والإيرادات الأخرى.

✓صافي الدخل السنوي قبل الضرائب.

✓مخصص الضرائب.

✓صافي الدخل السنوي بعد الضرائب

✓العناصر الغير متكررة سواء كانت إيرادات أو مصروفات.

3. قائمة التدفقات النقدية¹:

نظرا للقصور في القوائم المالية السابقة الذكر في عرض الملخص التفصيلي لكل من التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، أو مصادر واستخدامات النقدية خلال الفترة المالية، فقد طالبت هيئة معايير المحاسبة بقائمة مالية جديدة وهي قائمة التدفقات النقدية، وكذلك فعلت اللجنة الدولية للمعايير المحاسبية التي أصدرت المعيار المحاسبي الدولي السابع والذي عنون باسم قائمة التدفقات النقدية. والغرض الرئيسي منها هو توفير معلومات الملائمة مم المتحصلات والمدفوعات النقدية، وذلك لمساعدة المستثمرين والدائنين وغيرهم في تحليلهم للنقدية، وتقرر هذه القائمة عما يلي:

- الآثار النقدية لعمليات المؤسسة خلال الفترة،

- لصفقاتها الاستثمارية،

- لصفقاتها التمويلية،

- صافي الزيادة أو النقصان في النقدية خلال الفترة.

4. جدول تغيرات الأموال الخاصة:

يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليل للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية، وتتمثل هذه العناصر فيما يلي:

✓النتيجة الصافية للدورة.

✓أثر تغيرات الطرق المحاسبية وتصحيح الأخطاء والتي تم تسجيل اثارها في رؤوس الأموال

الخاصة.ج. النواتج والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال المسجلة.

✓العمليات والتغيرات التي تمس رأس المال (زيادة أو تخفيض).

✓توزيعات النتيجة الصافية.

¹لزرع محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري ، قسنطينة(الجزائر) ، 2012، ص37-44.

اعتبر النظام المحاسبي المالي جدول تغير الأموال الخاصة إحدى القوائم المالية على عكس المخطط المحاسبي الوطني الذي اعتبره جدول من الملاحق، وهذا اعتراف ضمني بأهمية حركة هذه الأموال، أنها تظهر مقدرة المؤسسة على تزويد ملاكها بأموال، كما يظهر مقدرة المالك على ترك أجزاء من أرباحهم أو عائدات أسهمهم في متناول المؤسسة.

5. الملاحق¹ :

الملحق هو وثيقة شاملة تنشئها المؤسسة هدفه الأساسي هو تكملة وتوضيح فهم الميزانية وجدول حساب النتائج بأسلوب آخر.

يجب على الملاحق أن تمكن الأطراف الموجهة إليها الميزانية وجدول النتائج من الفهم الجيد لها، وتقدم هذه الملاحق نوعين من المعلومات: المعلومات المكملة أو المرقمة الموجهة لتكملة وتفصيل بعض عناصر الميزانية وجدول النتائج، ومعلومات غير مرقمة تتمثل في التعليقات الموجهة لتسهيل وتوضيح فهم المعلومات الرقمية.

يشمل الملحق على المعلومات تتضمن النقاط التالية:

✓ القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد القوائم.

✓ مكملات الإعلان الأزمة لحسن فهم الميزانية، وحساب النتائج، وقائمة التدفقات وتغيرات رؤوس الأموال الخاصة.

✓ المعلومات التي تخص المؤسسات المشتركة، والفروع وكذلك المعلومات التجارية التي يحتمل أن تكون حصلت مع تلك المؤسسة ومسيرتها.

✓ المعلومات ذات الطابع العام التي تخص بعض العمليات الخاصة لاكتساب صورة وفيية.

✓ تخص المعلومات الموجودة في الملحق أربعة أبعاد للمؤسسة: اقتصادية، قانونية، جبائية واجتماعية.

المطلب الثاني: المؤشرات المالية المستخدمة في التحليل المالي.

إن المبدأ المحاسبي العام المحقق في الميزانية (تساوي الأصول مع الخصوم) يفرض من الناحية المالية أن تكون الاستعمالات من مصادر محددة من الخصوم، لأننا نجد في أعلى الميزانية المالية الأصول الثابتة التي لا يمكن تحويلها إلى سيولة إلا بعد فترة زمنية طويلة، لذلك يستوجب تمويلها من الأموال الدائمة، بينما في أسفل الميزانية نجد الديون التي تسدد في فترة زمنية قصيرة يجب أن تقابلها في الأصول العناصر القابلة للتحويل إلى سيولة في فترة زمنية قصيرة وهذا من معني به التوازن المالي².

1 - لزعر محمد سامي، مرجع نفسه، ص 62.

2 - ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير- التحليل المالي- الجزء الأول، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1998، ص45.

وهناك عدة مؤشرات يستند عليها المحلل المالي لإبراز مدى توازن المؤسسة، من أهمها رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل والخزينة.

أولاً: رأس المال العامل (Fr)

يعرف رأس المال العامل على أنه " ذلك الجزء من الموارد المالية الدائمة المخصص لتمويل الأصول المتداولة" ويعرف كذلك على أنه " ذلك الفائض الإجمالي المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة باستخدام الموارد الدائمة¹."

إن رأس المال العامل هو جزء من الأموال الدائمة التي تاريخ استحقاقها يتجاوز السنة، والذي يمول بعض عناصر الأصول المتداولة التي يمكن أن تصبح سائلة في فترة تقل عن السنة، وبالتالي فهو يوفر السيولة داخل المؤسسة لمجابهة التزاماتها في الأجل القصير ويمكن حساب رأس المال العامل من زاويتين:

✓ **من أعلى الميزانية** : يعرف على أنه الفائض من الأموال الدائمة بالنسبة للأصول الثابتة، ويمكن حسابه بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

✓ **من أسفل الميزانية**: يعرف على أنه الفائض من الأصول المتداولة بالنسبة للديون قصيرة الأجل ويمكن حسابه بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

أنواع رأس المال العامل²:

يمكن توضيح أنواع رأس المال العامل كما يلي:

رأس المال العامل الإجمالي:

ويمثل الأصول ذات طبيعة قصيرة المدى التي هي عبارة عن إجمالي الأصول المتداولة، والهدف من دراسته هو البحث عن قيمة المبالغ التي مولت بها المؤسسة أصولها المتداولة، كما يحدد لنا طبيعة نشاط المؤسسة ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

1 - إلباس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة 02، دار وائل للنشر، الأردن، 2011، ص 103.

2 - عيسى بولخوخ ومنصر داودي، تقنيات المحاسبة والتسيير، دار الهدى، 1997، ص 8.

رأس المال العامل الخاص :

هو المقدار الإضافي من الأموال الخاصة عن تمويل الأصول الثابتة، ووجود هذا النوع يعتبر في الكثير من الأحيان مؤشر على سلامة المركز المالي للمؤسسة، ويحسب بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

أو

رأس المال العامل الخاص = الأصول المتداولة - مجموع الديون

رأس المال العامل الخارجي (الأجنبي):

ويمثل مجموعة الديون التي بحوزة المؤسسة والتي تتحصل عليها من الخارج لتمويل نشاطها، ويحسب بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الأجنبي = الديون الطويلة الأجل + الديون قصيرة الأجل

يعتبر رأس المال العامل الصافي الإجمالي مؤشر هام عن التوازن المالي طويل الأجل، وذلك حسب حالاته التي نذكرها كالاتي¹:

✓ رأس مال عامل صافي إجمالي موجب: ($FRng > 0$) يشير ذلك إلى أن المؤسسة متوازنة مالية على المدى الطويل، حيث تمكنت المؤسسة حسب هذا المؤشر من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وحققت فائضا ماليا يمكن استخدامه في الاحتياجات المالية المتبقية.

✓ رأس مال عامل صافي إجمالي معدوم: ($FRng = 0$) يعني ذلك أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل لكن دون تحقيق فائض، حيث نجحت المؤسسة فقط في تمويل احتياجاتها طويلة المدى لكن دون تحقيق فائض ولا تحقيق عجز.

✓ رأس مال عامل صافي إجمالي سالب: ($FRng < 0$)

يشير المؤشر إلى أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي احتياجاتها المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجزا عن تمويل هذه احتياجاتها، وبالتالي فهي بحاجة إلى مصادر

¹ - عيسى بولخوخ ومنصر الداودي، مرجع نفسه، ص 103.

تمويل إضافية، أو بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

-أسباب تغير رأس المال العامل الصافي¹:

من الناحية العملية يخضع رأس المال العامل لعدة تذبذبات خلال الدورة وتحدث هذه التذبذبات التغيرات على مستوى الأموال الدائمة وكذا الأصول الثابتة.

1. انخفاض رأس المال العامل:

-ارتفاع الأصول الثابتة: وذلك من خلال

شراء تثبيات مادية.

شراء تثبيات غير مادية.

شراء تثبيات مالية.

-انخفاض الأموال الدائمة: وذلك من خلال

✓انخفاض الأموال الخاصة.

مساهمة الشركاء في الحسابات الجارية.

إصدار سندات الصندوق لأكثر من سنة.

✓تسديد الأموال المقترضة:

تسديد القروض المتوسطة والطويلة الأجل.

تسديد الحسابات الجارية للشركاء .

تسديد سندات الصندوق.

2-زيادة رأس المال العامل

-ارتفاع الأموال الدائمة: وذلك من خلال

✓ارتفاع الأموال الخاصة.

ارتفاع رأس المال والاحتياطات وإعانات الاستثمار

✓ارتفاع القروض طويلة الأجل:

توزيع الاحتياطات.

توزيع الحصص الفردية.

¹ - طير الويزة ، سايغي باهية فريال، فعالية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة ، مذكرة ماستر، تخصص المحاسبة والتدقيق، جامعة البويرة ، الجزائر، 2014، ص 62.

توزيع خسائر الاستغلال.

-انخفاض الأصول الثابتة: من خلال

✓ إهلاك الأصول الثابتة:

مادية.

غير مادية.

مالية.

✓ تسديد قروض المؤسسة من طرف المؤسسات.

ثانياً: الاحتياج في رأس المال العامل BFR

أ- تعريف الاحتياج في رأس المال العامل:

يمثل إجمالي الأموال التي تحتاجها المؤسسة خلال دورة الاستغلال، حيث أن منح آجال طويلة للعملاء إضافة إلى مخزون ذو دوران بطيء وضعف أداء التفاوض التجاري (قبول آجال قصيرة للتسديد) يتولد عن كل ذلك احتياج مالي للاستغلال يستلزم البحث عن مصادر أخرى للتمويل.¹

الاحتياج في رأس المال العامل = (الأصول الجارية-النقدية) - (الخصوم الجارية - السلفات المصرفية)

ب- حالات الاحتياج في رأس المال العامل BFR:²

هناك ثلاث حالات تأخذها احتياجات في رأس المال العامل نوضحها في ما يلي:

1- الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال موجب : في هذه الحالة تكون استخدامات دورة الاستغلال للمؤسسة أكبر من مواردها، إذ سوف الاحتياجات قصيرة المدى إما بالاعتماد على الفائض في مواردها طويلة المدى، وإما بالاعتماد على موارد مالية مكملة قصيرة الأجل.

ب- 2- الاحتياج في رأس المال العامل معدوم: هنا استخدامات الاستغلال للمؤسسة متساوية مع

مواردها، إذ ليس لديها احتياجات الاستغلال للتمويل لأن الخصوم الدورية (ديون قصيرة المدى) كافية لتمويل أصولها الدورية (أصول متداولة) .

ب- 3- الاحتياج في رأس المال العامل سالب: في هذه الحالة استخدامات الاستغلال للمؤسسة اصغر من موارد استغلالها، إذ ليس لديها احتياجات للتمويل لأن الخصوم الدورية فائضة عن احتياجات التمويل في أصول الاستغلال، وهذا يعني إن المؤسسة لها فائض في رأس المال العامل وذلك بعد تغطية وتمويل

¹ - لحسن دردري ، مطبوعة محكمة في مقياس التشخيص المالي، السنة الأولى ماستر، تخصص مالية وحكمة واقتصاد دولي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2014-2015 ، ص 28.

² - طير الويزة، سايغي باهية فريال ، مرجع سبق ذكره، ص 66.

احتياجات الدورة.

ثالثاً: الخزينة الصافية TN:

تعريف الخزينة : هي مجموعة من الأموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة الاستغلال، أي مجموع الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فوراً. إن الخزينة الصافية على درجة كبيرة من الأهمية، لأنها تعبر عن وجود أو عدم وجود توازن مالي بالمؤسسة، وتحسب عن طريق صافي القيم الجاهزة أو عن طريق الفرق بين رأس المال العامل والاحتياجات في رأس المال العامل، كما يلي:¹

الخزينة الصافية = القيم الجاهزة - السلفات المصرفي

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - الاحتياج في رأس المال العامل

ب- حالات الخزينة الصافية: يمكن أن تظهر الخزينة الصافية للمؤسسة المعنية بإحدى الحالات التالية:

ب-1 - الخزينة معدومة: معناه أن رأس المال العامل مساوي لاحتياجات رأس المال العامل في هذه الحالة التوازن المالي محقق لكن في حده الأدنى وهو ما يعرف بالخزينة المثلى والوصول إلى هذه الحالة يكون بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق تقيدي مشاكل عدم التسديد وبالتالي التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية.

ب-2 - الخزينة موجبة: معناه أن رأس المال العامل الصافي أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل، وهو ما يطرح مشكل الربحية أي تكلفة الفرصة البديلة الضائعة، لذلك يتوجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن.

ب-3 - الخزينة سالبة: معناه أن رأس المال العامل الصافي أقل من الاحتياج في رأس المال معناه أن المؤسسة في حالة عجز أي أنها غير قادرة على تسديد ديونها في آجال استحقاقها، وهو ما يطرح إشكال حاد في بعض الحالات ويهدد وجود المؤسسة في حال لم تتخذ الإجراءات الكفيلة بذلك، مما يجعل المؤسسة في هذه الحالة تطالب بحقوقها لدى الغير أو تلجأ إلى الإقراض من البنوك أو التنازل عن بعض استثماراتها التي لا تؤثر على طاقتها الإنتاجية، وفي بعض الحالات الاستثنائية تلجأ المؤسسة لبيع بعض

¹ - لحسن دردري، مرجع سبق ذكره، ص45.

المواد الأولية.

شروط التوازن المالي: لكي يتحقق التوازن المالي يجب أن يتحقق ما يلي:¹

✓ الشرط الأول: رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب $(FRng > 0)$ ، ويتحقق هذا الشرط إذا تمكنت المؤسسة من تمويل الاستخدامات المستقرة اعتمدا على الموارد الدائمة، أي تمويل استثمارات المؤسسة اعتمادا على الموارد طويلة ومتوسطة الأجل .

✓ الشرط الثاني: أن يغطي رأس المال العام الصافي الإجمالي الاحتياج في رأس المال العامل أي أن $(FRng > BFRg)$ ، إذ لا يكفي المؤسسة أن تحقق رأس مال عامل موجب، بل يجب أن يكفي هذا الهامش لتغطية احتياجات دورة الاستغلال.

✓ الشرط الثالث: خزينة موجبة أي أن $(Tn > 0)$ ، ويتحقق هذا الشرط بتحقق الشرطين السابقين، وعندها تتمكن المؤسسة من تغطية موارد الخزينة بواسطة استخدامات الخزينة.

المطلب الثالث: النسب المالية المستخدمة في التحليل المالي

1. تعريف النسب المالية

تعرف النسب المالية على أنها علاقة بين قيمتين ذات معنى على الهيكل المالي للمؤسسة، فيمكن أن تتعلق بصنف من الميزانية أو المعطيات الأخرى وتسمح هذه النسب للمحلل المالي بمتابعة تطور المؤسسة.

ومن أجل أن تكون النسب ذات دلالة لا بد أن تستعمل لمقارنة الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة مع

أ- وضعية سابقة لنفس المؤسسة وهو ما يعرف بالمعيار التاريخي..

ب- أو تستخدم للمقارنة مع وضعية مالية لمؤسسة أخرى وفق المعيار الصناعي أو المقارن.

ت- أو مع المعايير السائدة و المتعارف عليها في حقل التشخيص المالي..

2. أنواع النسب المالية

يمكن تقسيم النسب المالية المستعملة في التحليل المالي إلى عدة تقسيمات، وذلك حسب أهداف المحللين الماليين وحسب توجهاتكم وتصوراتكم للوظيفة المالية للمؤسسة، ولذلك سنحاول تقسيم هذه النسب إلى عدة أنواع يحتوي كل منها على نسبة أو مجموعة من النسب.

¹ - إلياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سبق ذكره، ص 105.

أولاً: نسب الربحية¹: تقيس نسب الربحية ربحية الشركة ومدى قدرتها على توليد الأرباح، و يتم التعبير عن جميع عناصر قائمة الدخل بنسب مئوية من المبيعات الصافية، وتعتبر نسب الربحية إحدى المؤشرات الرئيسية التي يستخدمها المستثمرون الحاليون والمرقبون لأغراض تحديد مسار استثماراتهم، وذلك لأن الربحية هي أكثر النسب مصداقية في تحديد قابلية الشركة على تحقيق الأرباح من الأنشطة التشغيلية.

ويمكن دراسة نسب الربحية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (1) : نسب الربحية:

النسبة	العلاقة	الدلالة
هامش إجمالي الربح	إجمالي ربح العمليات/صافي المبيعات	تقيس كفاءة الإدارة في التعامل من العناصر التي تكون تكلفة المبيعات
هامش صافي ربح العمليات	صافي ربح العمليات قبل الفوائد والضرائب / صافي المبيعات	تعتبر مقياس عام للكفاءة في التشغيل
هامش الربح إلى صافي المبيعات	صافي الربح / صافي المبيعات	تبين إلى أي مدى يمكن أن ينخفض سعر الوحدة قبل أن تتحمل المؤسسة خسارة شاملة
العائد على الأصول	صافي ربح العمليات قبل الفوائد والضرائب/مجموع الأصول	تعتبر معيار مناسب لقياس كفاءة الإدارة في استخدام أصول المؤسسة
العائد على الأموال الخاصة	صافي الربح بعد الضريبة / الأموال الخاصة	مقياس شامل للربحية، حيث تأخذ بعين الاعتبار صافي الربح الشامل وليس صافي ربح العمليات

المصدر: فيصل محمود الشواورة، مبادئ الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 315.

¹ - مطارنة، غسان ومؤيد، خنفر، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 129.

ثانياً: نسب السيولة

تقيس لنا مدى قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها قصيرة الأجل، وتقاس سيولة المؤسسة من خلال النسب الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم: (2) نسب السيولة

النسبة	العلاقة	الدلالة
السيولة العامة	الأصول المتداولة/الديون القصيرة الأجل	توضيح درجة تغطية الأصول المتداولة للديون قصيرة الأجل
السيولة المنخفضة	(الأصول المتداولة - المخزون)/د.ق. الأجل	تقيس قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها ق.أ دون الاعتماد على البضاعة
السيولة الجاهزة	النقدية/د.ق. الأجل	توضح مقدار النقدية المتاحة في وقت معين لمقابلة الالتزامات القصيرة
المخزون إلى صافي رأس المال العامل	المخزون/(الأصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل)	توضح الخسارة المحتملة نتيجة الانخفاض في قيم المخزون (انخفاضها في صالح المؤسسة)

المصدر: فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، رام الله، فلسطين، 2008، ص 31.

ثالثاً: نسب النشاط¹: هي النسب التي تقيس مدى فعالية المشروع في استخدام الموارد المتوفرة لديه وتتضمن جميع هذه النسب ضرورة وجود توازن مناسب بين المبيعات وبين حسابات الأصول المختلفة مثل المخزون ونسب الأصول الثابتة وغيرها. ويمكن توضيح هذا النوع من النسب في الجدول الموالي:

الجدول رقم: (3) نسب النشاط

¹ - محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 76.

النسبة	العلاقة	الدلالة
معدل دوران مجموع الأصول	صافي المبيعات/مجموع الأصول	تقيس مدى استغلال مجموع الأصول على اختلاف أنواعها في توليد المبيعات
معدل دوران الأصول المتداولة	صافي المبيعات / مجموع الأصول المتداولة	توضح مدى استخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات
معدل دوران صافي رأس المال	العامل صافي المبيعات / صافي رأس المال العامل	كلما زادت كان ذلك دليلا على كفاءة إدارة صافي ر.م.ع والعكس صحيح
معدل دوران الأصول الثابتة	صافي المبيعات / صافي الأصول الثابتة	تستخدم كمقياس لكفاءة المؤسسة في استخدام أصولها الثابتة في تقنين المبيعات
معدل دوران البضاعة	تكلفة البضاعة المباعة / معدل رصيد البضاعة	تعبّر عن مدى كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها من البضاعة وقدرتها على إبقائها ضمن الحد المثالي المتناسب وحجم عملياتها
مهلة ائتمان الزبائن	(الزبائن + أوراق القبض) / المبيعات السنوية متضمنة الرسم $360 \times$	تقيس المدة التي تمنحها المؤسسة لزيائنها حتى يسددوا ما عليهم من ديون اتجاهها
مهلة تسديد الموردين	(الموردون + أوراق الدفع) / المشتريات السنوية متضمنة الرسم $360 \times$	تقيس المدة التي يمنحها الموردون للمؤسسة حتى تتمكن من تسديد ما عليها من ديون

المصدر: منال خلخال، ص 61.

رابعا: نسب المديونية:

ومن أهم هذه النسب نذكر ما يأتي:

الجدول (4): نسب المديونية

النسبة	العلاقة	الدلالة
السيولة الآجلة	الديون متوسطة وطويلة الأجل / الأموال الدائمة	تعتبر النسبة الأساسية التي يفحصها البنك قبل منح قرض طويل الأجل لأنها تمثل هامش استدانة المؤسسة
القدرة على التسديد	الديون متوسطة وطويلة الأجل / قدرة التمويل الذاتي	توضح المدة التي تستغرقها المؤسسة لتسديد ديونها المتوسطة والطويلة في حال استخدامها كل قدراتها
الاستقلالية المالية	الأموال الخاصة / مجموع الخصوم	تقيس حصة المساهمين مقارنة بمجموع موارد المؤسسة
المصاريف المالية إلى رقم الأعمال	المصاريف المالية / رقم الأعمال السنوي الصافي	تبين درجة تغطية رقم الأعمال السنوي الصافي للمصاريف المالية للمؤسسة. وكلما كانت منخفضة كان ذلك في صالح المؤسسة والعكس صحيح

المصدر: مليكة زغيب، ميلود بوشنقىر، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية،
2011، ص41-43.

المبحث الثالث: النماذج الرياضية المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول الفشل المالي

قبل التطرق إلى مفهوم الفشل المالي بمراحله المختلفة وكذا مسبباته سنحاول أن نضع أساساً ننطلق منه
كتقديم للفشل المالي باعتبار أن المؤسسة الناجحة هي التي تأخذ كمرجع للحكم علم مؤسسة ما بأنها
فاشلة مالياً.

1. مفهوم المؤسسة الناجحة:

ويقصد بها عدم تعرض المؤسسة لخسائر متتالية وإنها وجود أرباح متتالية، بالإضافة على قدرة المؤسسة
على تسديد ديونها المستحقة ودفع أرباح أسهمها الممتازة والعادية وهو ما تهدف إليه جميع

المؤسسات¹. كما أن نجاح المؤسسة يتحقق إذا حققت المؤسسة نتائج في الوقت المحدد وجاءت النتائج قريبة من الموازنة الموضوعية ومستوى مقبول من الأداء وتحقيق إرضاء وإشباع للعملاء والمستهلكين، مع ملاحظة أنه يصعب قياس الرضى والإشباع لدى العملاء والمستهلكين، حيث لا يزال رضى المستهلكين مفهوم نسبي ويختلف من مؤسسة لأخرى.

2. تعريف الفشل المالي:

✓ Beaver: يعبر عنه الفشل المالي على أنه عدم قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المالية في تواريخ استحقاقها، وقد ذكر أنه من الناحية العملية تكون المؤسسة فاشلة عند حدوث الإفلاس، أو في حالة عدم سداد الديون أو فوائدها أو عدم سداد حسابات البنوك أو عدم سداد الأرباح المستحقة لحملة الأسهم الممتازة.

✓ Argenti: عرفه بأنه العملية التي تكون فيها الشركة قد بدأت بالسير في الطريق الطويل الذي ينتهي بحدث وهو الإعسار المالي. كما عرف الفشل بالمرحلة التي تمر فيها المؤسسة المصرفية بتقلبات مالية تؤدي إلى عدم القدرة على سداد الالتزامات المتعلقة بالغير بالتواريخ المتفق عليه ويعرف أيضا بأنه انخفاض العوائد وبالتالي عجز المصرف عن تغطية تكاليفه.²

. الفشل المالي وبعض المفاهيم 3:

العسر المالي: يعبر العسر المالي عن حالة عدم توفير السيولة أو النقد الجاهز وهو ما يعكس عدم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الغير في تواريخ الاستحقاق.

تخلف عن الدفع: يعبر عن وجود صعوبات مالية في المؤسسة، وهو يتعلق بعدم احترام العقد المبرم بينها وبين الدائن، فالمؤسسة لا تقوم بتسوية ديونها في آجال استحقاقها سواء الديون المالية أو ديون الاستغلال أو الفوائد، وهذا التخلف قد يكون إرادي أو لا إرادي. أما التوقف عن الدفع فيعبر عن عدم قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها بواسطة الأصول الجاهزة.³

الإفلاس: الإعسار المالي للمؤسسة وعدم قدرتها على سداد التزاماتها.

التعثر المالي: هو عدم قدرة الوحدة الاقتصادية على سداد الديون المستحقة عليها في تواريخ استحقاقها، ويرى البعض أن التعثر المالي هو تأجيل سداد الالتزامات وعدم القدرة على سداد هذه الالتزامات في مواعيدها.

4. مراحل الفشل المالي:⁴

. مرحلة ما قبل ظهور الفشل:

¹ - الجهنامي عمر عيسى حسن ، مدى دقة النسب المالية في التنبؤ بتعثر البنوك، الإدارة العامة، المجلد الواحد والأربعون، العدد الأول، عمان ، الأردن، 2001، ص 74.

² - غيث أركان عبد الله، الاستخدام المزدوج لتحليل التنبؤ بالفشل المالي حسب نموذج Altman واختبارات الضغط لتحقيق التكامل في إدارة المخاطر المصرفية، مجلة الدراسات المحاسبية، العدد 58، 2010، ص 102.

³ -Pierre VERNIMMEN, Finance d'entreprises, Dalloz, 5eme édition, Parise, 2002, p994.

⁴ -شاكر نبيل، الفشل المالي للمشروعات، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر، 1989، ص 16-18.

وترتبط هذه المرحلة بعدد من الظواهر السلبية، منها النقص في الطلب على المنتجات وضعف كفاءة طرق الإنتاج، وضعف الموقف التنافسي للشركة، والزيادة الكبيرة في تكاليف التشغيل، وانخفاض معدل الدوران، وإقرار توسعات استثمارية دون توفر رأس المال الكافي، وأخيرا انعدام التسهيلات البنكية.

. مرحلة التدفق النقدي المنخفض:

وترتبط هذه المرحلة بعدم قدرة المشروع على مقابلة التزاماته الجارية.

. الإعسار المالي المؤقت:

وترتبط هذه المرحلة بعدم قدرة المشروع على استخدام سياساته العادية في الحصول على النقدية المطلوبة لاستخدامها في مواجهة التزاماته المستحقة.

. الإعسار الكلي:

و تعكس هذه المرحلة حالة الفشل المالي الكامل، ما يعني عدم كفاية القيمة السوقية لأصول المشروع لمواجهة التزاماته الكلية تجاه دائنيه ومساهمييه.

5. أسباب الفشل المالي:

من خلال مراجعة الدراسات الخاصة بأسباب الفشل المالي يظهر وجود تشابه ملحوظ في تلك الأسباب ويعتبر الوضع المالي من العوامل المؤثرة والتي تؤدي إلى وصول الشركة إلى الفشل المالي ومن ثم الإفلاس والتصفية، ويتجلى ذلك بضعف الإدارة المالية على التخطيط للمستقبل فمثلا عدم قدرة الشركة على دفع أقساط القروض نتيجة لنقص السيولة بسبب نقص التدفقات المالية الداخلة وكذلك عدم التخطيط الجيد وتقدير احتياجات الشركة من الموجودات الثابتة والإفراط في الحصول عليها وعدم إجراء التوازن ما بين القروض بنوعها القصيرة والطويلة وخاصة فيما يخص الفوائد المترتبة عليها مما يخلق حالة إرباك في الهيكل التمويلي للشركة ودخول الشركة في مضاربات وصفقات غير ذلك جدوى اقتصادية مدروسة.ويمكن تصنيف أسباب الفشل المالي إلى نوعين تتمثل بالآتي:

. الأسباب الداخلية:¹

- . سوء الإدارة وعدم كفاية السياسات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية المتبعة.
- . عدم استغلال الطاقة الإنتاجية المتاحة بالكامل وضعف إنتاجية العامل بالساعة وإنتاجية الأصول.
- معدلات مرتفعه لدوران العمل مع نسبة عالية لهدر الوقت وضعف المراقبة.
- . عدم العمل بنظام الجودة الشاملة إذ يؤدي إلى ارتفاع التكاليف وانخفاض الأرباح. وضعف القدرة على التنافس والاستمرار في السوق.
- . زيادة المطلوبات المتداولة على الموجودات المتداولة.
- . فقدان إداريين قياديين بدون استبدالهم.

¹ - آل شبيب، دريد كامل ، إدارة مالية مالية الشركات المتقدمة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2010، ص 245.

. فقدان سوق رئيس أو حق امتياز أو ترخيص أو مورد رئيس .

. مشاكل عمالية أو نقص في تجهيزات مهمة .

. الأسباب الخارجية: 2

الأسباب الاقتصادية

الأسباب السياسية والحكومية

الأسباب التكنولوجية

الأسباب الاجتماعية

المطلب الثاني: ماهية التنبؤ بالفشل وأهميته

1. مفهوم التنبؤ بالفشل المالي:¹

يعرف التنبؤ بشكل عام على أنه "التخطيط ووضع الاقتراحات حول أحداث المستقبل باستخدام تقنيات خاصة عبر فترات زمنية مختلفة وبالتالي فهو العملية التي يعتمد عليها المديرون أو متخذو القرارات في تطوير الافتراضات حول أوضاع المستقبل". كما يعرف بأنه تخمين أو تقدير لمستوى متغير اقتصادي معين .

أما عملية التنبؤ بالفشل المالي فهي محاولة التنبؤ بوضع الشركة مستقبلا من خلال قوائمها المالية ومعرفة مدى إمكانية استمراريتها والأخطار المحتملة التي تواجهها، وتعتبر عملية التنبؤ حجر الأساس التي تستند عليه المؤسسة في عمليات اتخاذ القرار والتخطيط، ويكمن ذلك من خلال التنبؤ في تقدير الاحتياجات المالية لإتمام العمليات التشغيلية، والتنبؤ بالفشل يعتبر كذلك مصدر لاهتمام المحللين الماليين الذين بدورهم يتخذون قرارات التمويل وغيرها، ويقصد بالتنبؤ بالفشل أنه عملية حسابية لتقدير التغيرات المستقبلية المحتملة من خلال دراسة النسب المالية التي يمكن الحصول عليها من خلال القوائم المالية المنشورة.

2 . أهمية التنبؤ بالفشل المالي²

تعيش المؤسسة الاقتصادية في بيئة تتميز بالديناميكية هذا ما يستوجب استعمال التقنيات الكمية في اتخاذ قراراتها، ومن هنا تبرز أهمية ودور التنبؤ بالفشل المالي والمتمثلة في:

- . يضمن وإلى حد كبير الكفاءة والفعالية للمؤسسة في المرونة مع البيئة الخارجية
- . معرفة احتياجات المؤسسة في المدى القصير والمتوسط.
- . تساهم في الحد من المخاطر التي قد تواجه المؤسسة .
- . تساهم بقدر كبير في اتخاذ القرارات وترقب آثارها مستقبلا .

1 - نسرين شطيبي، رقية فنيشي، دور النماذج الكمية فالتنبؤ بالفشل المالي، مذكرة لنيل ماستر أكاديمي علوم مالية ومحاسبة ، جيجل، 2019-2020، ص7.

2 - سليمان، انتصار، التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية - تطويع النماذج حسب خصوصيات البيئة الجزائرية، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2015-2016، ص 88، 87.

. . تعطي صورة للمؤسسة عن توجهها المستقبلي

المطلب الثالث: النماذج الكمية المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي

من أبرز استخدامات التحليل المالي فضلا عن إجراء المقارنات وتحديد الاتجاهات استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر أو فشل المؤسسات، ولما كان هذا الفشل يترتب عنه خسائر جسيمة قد تضر بمصلحة المتعاملين مع هذه المؤسسات برزت عدة محاولات لتطوير نماذج وأدوات يمكن من خلالها إعطاء تنبيه مبكر بدلائل الفشل لحماية هؤلاء المتعاملين من الخسائر، وركزت هذه المحاولات على استخدام النسب المالية في تصميم نماذج رياضية يمكنها التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات، حيث إن النسب المالية تعتبر مؤشرات على مدى قوة أو ضعف المركز المالي للمؤسسة، كما يمكن مراقبة اتجاهات وسلك بعض النسب

المالية لمجموعة مؤسسات قبل فشلها ومعرفة خصائص النسب المالية للمؤسسات الفاشلة، وهذا يفيد في التمييز بين نسب المؤسسات الفاشلة والناجحة، وبالتالي يمكن التنبؤ بفشل المؤسسات . ومن أجل أن نتعرف أكثر على هذه النماذج فإننا سنحاول التعرض على بعض النماذج التي أثبتت القدرة على التنبؤ بالفشل المالي وذلك تبعا لما يلي:

أولاً: نموذج Kida 1981¹

يعتبر هذا النموذج من الأساليب الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي، وهو مبني على خمس متغيرات مستقلة، ولكل مؤشر وزن ترجيحي Z من النسب والمؤشرات المالية وفقا لمعادلة الارتباط لتحديد المتغير التابع معني حسب أهمية كل نسبة أو مؤشر، من خلال المعادلة التالية:

$$Z = 1.042X^1 + 0.42X^2 + 0.461X^3 + 0.463X^4 + 0.271X^5$$

حيث أن

X1: النتيجة الصافية / إجمالي الأصول

X2: الأموال الخاصة/ إجمالي الخصوم

X3: النقديات / الخصوم المتداولة

X4: المبيعات/ إجمالي الأصول

X5: النقديات / إجمالي الأصول

إذا كانت :

$$0.38 \geq Z \bullet$$

فإن هذا يدل على أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة وهي في مأمن من الفشل المالي،

¹ - سالم، رزاق حنان، استخدام نموذج KIDA و SHERROD للتنبؤ بالفشل المالي لتفادي الوقوع في الإفلاس ، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، 03(02)، 2020، ص26-27.

• $Z > 0.38$

فالمؤسسة في وضعية مالية سيئة وتواجه خطر الفشل المالي ومنه الإفلاس، كما أثبت هذا النموذج قدرة عالية في التنبؤ بحدوث الإفلاس وصلت إلى 90% قبل سنة من حدوثه.

ثانياً: نموذج¹ Beaver

يعتبر صاحب فكرة وضع نموذج لقياس فشل المؤسسات وسمي هذا النموذج باسمه، حيث اعتمد في وضع النموذج على النسب المالية المركبة مع الإشارة إلى أن هناك من يقول بأنه كانت هناك محاولة في العام 1964 لتطوير نموذج إحصائي للتنبؤ بالفشل المالي وأيضاً Patrick Fitz في سنة 1932، وقد قام Beaver باختبار 30 نسبة مالية لتحليلها ومتابعتها لمدة خمس سنوات، ثم قام بالبحث عن النسب التي تعطي بشكل أدق وأصدق مؤشراً على نجاح المؤسسة أو فشلها، فتوصل إلى ستة (06) نسب مالية أظهرت القدرة على التنبؤ بالفشل المالي قبل حدوثه بخمس (05) سنوات.

"وقد كان المعيار الي اتخذه Beaver في الحكم على فشل المؤسسات المعنية بالدراسة إما إفلاسها أو عدم قدرتها على تسديد ديونها، أو تخلفها عن دفع أرباح أسهمها الممتازة"، "مع الإشارة إلى أن التنبؤ بالفشل وفق النسب التي توصل إليها Beaver لا يتم بالاعتماد على نتائج هذه النسب بشكل منفرد، وإنما يجب أن تدرس معا و هنا يظهر دور المحلل المالي في تقييم واقع المؤسسة محل الدراسة.

أما النسب المالية الستة التي توصل إليها Beaver فهي:

X1: صافي التدفق النقدي / مجموع الأصول.

X2: النتيجة الصافية قبل الفائدة والضريبة / مجموع الأصول.

X3: مجموع الديون / مجموع الأصول.

X4: رأس المال العامل / مجموع الأصول.

X5: الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل.

X6: النقديات / الديون قصيرة الأجل.

وباستخدام نموذج الانحدار البسيط لخص Beaver إلى النموذج لتالي الذي يتكون من ثلاث نسب فقط يمكن من خلالها التنبؤ بفشل المؤسسات قبل خمس (05) سنوات:

$$Z = 1,3 X1 + 2,4 X2 - 0,980 X3 - 6,787$$

حيث:

Z: المؤشر الكلي أو مؤشر الاستمرارية.

كما واصل Beaver دراسته السابقة في سنة 1968 بتحليل 14 نسبة، وتوصل إلى أفضل ثلاث نسب للتنبؤ بالفشل المالي وهي: نسبة صافي التدفق النقدي إلى مجموع الديون، ونسبة النتيجة الصافية إلى

¹ - حمزة محمودي الزبيدي، التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 1976، ص 294.

مجموع الأصول ،ونسبة مجموع الديون إلى مجموع الأصول ،من أهم الاستنتاجات التي توصل إليها أن أفضل نسبة للتنبؤ بالفشل هي نسبة صافي التدفق النقدي إلى مجموع الديون.

ثالثاً: نموذج¹ Altman 1968

طور ألتمان نموذجه سنة 1968 مستخدماً النسب المالية ومعتمداً على التحليل التمييزي الخطي المتعدد المتغيرات، واستطاع من خلال هذا النموذج أن يميز بين المؤسسات الناجحة والمؤسسات الفاشلة في قطاع الصناعة، ويتكون هذا النموذج من خمس نسب مالية مجتمعة استطاع التوصل إليها من خلال تطويره لـ 30 نسبة مالية، والنموذج كان على الشكل التالي:

$$Z = 3.3x1 + 1.2x2 + 1.0x3 + 0.6x4 + 1.4x5$$

حيث أن:

X1: الأرباح قبل الضرائب والفوائد / مجموع الأصول

X2: صافي رأس المال العامل / مجموع الأصول

X3: المبيعات / مجموع الأصول

X4: القيمة السوقية للأسهم / القيمة الدفترية للدين

X5: الأرباح المحتجزة المتراكمة / مجموع الأصول

حيث Z مؤشر الفشل المالي فإنه :

✓ عندما تكون $Z > 2.99$ فإن النموذج يتوقع أن المؤسسة لن تتعثر.

✓ عندما تكون $Z > 1.81$ إن النموذج يتوقع أن المؤسسة سوف تتعثر.

✓ إذا كانت قيمة Z تقع ما بين (1.8 و -2.99) وهي ما تعرف بالمنطقة الرمادية فإن النموذج لا

يستطيع الحكم بدقة على احتمالية تعثر المؤسسة أو عدم تعثرها .

ولقد وجهت له العديد من الانتقادات لهذا النموذج منها:

✓ أن يطبق فقط على المؤسسات المساهمة العامة الصناعية .

✓ أن يعطي أهمية كبيرة لنسبة المبيعات إلى إجمالي الأصول وهذه النسبة تختلف أهميتها باختلاف

الصناعات .

ولقد قام ألتمان بتطوير نموذج يستخدم في المؤسسات الغير صناعية حيث كان النموذج المعدل كالتالي:

$$Z = 6.5x1 + 3.26x2 + 1.05x3 + 6.72x4$$

حيث :

1 - عساوس موسى، مراد، آيت محمد، التنبؤ بالتعثر المالي في مؤسسة عمومية اقتصادية دراسة حالة مؤسسة أقصمنا جن جن ، مجلة المعيار، مجلد 09، العدد 02، 2018، ص 278-279.

- X1: صافي رأس المال العامل / إجمالي الأصول.
X2: الأرباح المحتجزة المتراكمة / إجمالي الأصول.
X3: الأرباح قبل الضرائب والفوائد / إجمالي الأصول.
X4: القيمة الدفترية للدين / إجمالي الخصوم .

حيث أن :

- ✓ عندما تكون $z > 2.9$ فإن النموذج يتوقع أن المؤسسة لن تفشل .
✓ عندما تكون $z < 1.23$ فإن النموذج يتوقع أن المؤسسة سوف تفشل.
✓ إذا كانت z تقع ما بين (9,2 و 1,23) هي ما تعرف بالمنطقة الرمادية فإن النموذج لا يستطيع الحكم بدقة على احتمالية فشل المؤسسة أو عدم فشلها.

خلاصة الفصل الأول:

يعتبر التحليل المالي أداة يستعملها العديد من الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة، فهو بمفهومه البسيط لا يخرج عن دراسة تفصيلية ودقيقة للبيانات المالية، كما يعتمد في الوصول إلى أهدافه وغاياته على منظومة من الطرق والأساليب الفنية التقليدية والحديثة، التي يستند عليها المحلل المالي في صياغة المعلومة المالية. كما استنتجنا أن الفشل المالي له عدة مصطلحات مشابهة له كالتعثر والعسر والإفلاس، إلا أن جميعها يعبر عن حالة لا تستطيع فيها المؤسسة دفع التزاماتها والوفاء بديونها، أي أن المؤسسة التي تعاني الفشل المالي ليست معرضة بالضرورة للتوقف والتصفية، كما أن نماذج التنبؤ بالفشل المالي من أهم الأدوات التي تساعد المؤسسات الاقتصادية المالية من معرفة الوضعية المالية لها وكذلك التنبؤ بالوضعية المستقبلية.

الفصل الثاني
SarI MULTIBETON دراسة حالة
- بوسعادة-

تمهيد:

تم التطرق في الفصل السابق لأهم الأسس النظرية لموضوع الدراسة المتعلقة بماهية التحليل المالي ومؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، وكذلك تطرقنا إلى دراس نظرية للفشل المالي وأسبابه ومراحله و أهم النماذج المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي وبهدف إسقاط الدراسة النظرية على الواقع تم اختيار مؤسسة Sarl MULTIBETON بوسعادة الدورات المالية (2018-2019-2020).

المبحث الأول: بطاقة فنية حول Sarl MULTIBETON بوسعادة

المطلب الأول: تقديم Sarl MULTIBETON

أولاً: بطاقة تقنية:

معلومات عامة:

تسمية : sarl multibeton

المكتب الرئيسي

رقم الهاتف الفاكس : هاتف 035458181 فاكس 035458118

الموقع الإلكتروني : www.com.multibeton-dz

البريد الإلكتروني : com.contact@multibeton-dz

راس المال : 56.000.000.00 دج

الطبيعة القانونية : شركة خاصة

اسم ولقب المدير : لعمرى محمد اليازىد

Rc : 10 B 0563238-28/00

Nif : 001028056323881

N°article : 28200574758

NIS : 001028209007546

حساب BDL : 00500127400227225054

حساب CPA : 400000236275

تاريخ الدخول الى الانتاج : 2012/07/01

اجمالي مساحة المصنع : 6330 متر مربع

المساحة المغطاة: 1400 متر مربع

سعة التخزين: 30000 متر مربع

أصل المعدات: إيطاليا-ألمانيا (srl weiss)

سوق تدفق المنتج:

مسيلة -الأغواط - ورقلة - الجلفة - بسكرة - الوادي - المدية - الجزائر - الشلف

1-تقدير النشاط:

تصنيع الهياكل الخرسانية:

SARL MULTI BETON هي شركة متخصصة في تصنيع و تسويق مواد البناء (الكتل ، الألواح ، الحصى ، الحواجز والمزاريب).

تم منح شركة SARL MULTI BETON المعروفة في قطاع الأشغال العامة بوسائل مادية الحديثة لتنفيذ مجموعة واسعة من تطوير المساحات والطرق والسدود وما إلى ذلك. وهي: الكتل الخرسانية الصلبة: أرضيات (أشكال مختلفة "10 موديلات") ، حواجز أرصفة "04 نماذج" والقناة وما إلى ذلك.

الكتل الخرسانية المجوفة: ألواح ("01 نماذج") والكتل الخرسانية (03 نماذج).

يتكون خط الإنتاج هذا بشكل أساسي من محطة كتل واسمنت ، آلة تصنيع الكتل الخرسانية ونظام تكوير.

منتجاتنا متوفرة بأشكال وأبعاد قياسية مختلفة لتقديم اختيار حقيقي لعملائنا، وبالتالي التكيف مع أفضل نسبة جودة وسعر. جميع منتجاتنا مطابقة للمعايير الدولية وحسب المواصفات الفنية الحالية.

المطلب الثاني: الوحدات الإنتاجية

منتجاتنا:

1-حواجز وأرصفة خرسانية مزراب:

الأرصفة هي عبارة عن عناصر عمودية أو مائلة تحد الطريق أو سطح المرور، وتشير بشكل دائم للسائقين حدود من المنطقة التي يمكن للمركبات الوصول إليها (رصيف للفصل بين الطرق والأرصفة. تدفق المياه،

2-حصى متشابك:

لديهم خصوصية تناسب بعضها البعض. شكلها الخاص يتجنب أي حركة جانبية. وبالتالي فهم يدعمون مرور المركبات الثقيلة جدًا. هناك أشكال دائرية على شكل حرف S ، أو أشكال زاوية أكثر من 1 أو H. تتميز أرضيات الرصف المتشابكة لكامل الجسم بأنها غير مكلفة. إنهم يهبطون على فراش من الرمل أو قذائف الهاون

3-ألواح وكتل خرسانية:

ألواح: هو عنصر حجري مجوف (يسمى أيضًا interjoists) مصنوع من الخرسانة ، (يسمح بالعزل والتركيب بمزيد من الخفة) ، يتم وضعه بين روافع حاملة (روافد) ، مكونة أرضية خرسانية. الكتل الخرسانية:

يتم استخدامها لتشكيل الأجزاء المشتركة للجدران والفواصل. تختلف هذه الكتل عن الكتل القياسية الأخرى ، وهي ذات وزن أقل ولكنها أيضًا مقاومة للتكسير.

ثمن الاستثمار:

-التكلفة العالمية: 481.000.000.00 دينار جزائري

-مساهمة الشركاء: 294.000.000.00 دينار جزائري

- الائتمان المصرفي: 187.000.000.00 دينار جزائري

منتجات:

-نماذج مختلفة من الحدود

-أرضيات بأشكال مختلفة

- الكتل: 20/15/10

-بلاطة: 16

مواد اولية:

-مرجع الأسمنت الرمادي 42.5

رمال مجروشة 0/3

- حصى مسحوق 3/8

- الكثبان الرملية ناعمة

- رمال الصحراء

- أصباغ متنوعة

الإنتاج النظري / اليوم:

يوجد بالمصنع خط إنتاج واحد والقيم الواردة في الجدول أدناه محسوبة للإنتاج اليومي (08 ساعة) بدون تغيير القالب والذي يمكن أن يستمر لمدة 45 دقيقة تقريباً. إما منتج نهائي من نفس العائلة (هذا هو خط الإنتاج الوحيد الذي يمكنه إنتاج نوع واحد محدد في نماذج المصفوفات)

جدول(05): نماذج المصفوفات

الحدود	أرضيات	الكتل الخرسانية	ألواح	مزراب
7.000 مل	9500 مل	15000 وحدة	15000 وحدة	7000 مل

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة

الوظائف التي تم إنشاؤها:

المجموع: 50

المطلب الثالث: نشاط المؤسسة

الموردون الرئيسيون:

أعمال الأسمنت: (L.C.M Cimenteries Hammam Dalaa SPA BISKRIA CIMENT)

محجر الركام: ("BMC" SARL Bou-saada Matériaux de construction)

مقلع الرمال: ("Spa ORGM" Spa Goldim SARL Concassab-maitar)

التعبئة والتغليف: (Sarl S.A.MT.T.EX.Sarl l'ellite la palette)

آبار المياه: التابعة للشركة.

قائمة المعدات:

- وحدة تصنيع بلوك خرساني كامل: أرضيات ، حواجز ، بلاطات ، بلوكات خرسانية .ماكينة صناعة الخرسانة.

- قوالب الحصى ، وقوالب الحدود ، وقوالب المزراب ، وقوالب الرصيف ،الكتل الخرسانية وقوالب الألواح.

-رافعة شوكية (03 ثلاثة)

- المكبس الهوائي.

- منشار طاولة.

- معدات التداول (شاحنة بيبين ، محمل خلفي ، محمل ، مركبة H1 HYUNDAI ، 2مركبة صغيرة

GONOW ، 2مركبة SYMBOL ، مركبة النقل IVECO)

- المعدات المكتبية

- معدات المخرطة.

- ورشة اللحام.

عملية التصنيع:

تتم عملية التصنيع في مراحل مختلفة:

- الجمرات والخلط

-تعبئة وضغط وفك الخرسانة في قوالب تحت اهتزاز أدرك

- بواسطة هزازات محددة

-تجفيف

- الري أثناء التخزين

-التخزين السليم

-التسليم

الطاقة الإنتاجية:

1- الطاقة الإنتاجية النظرية:40/طن/يوم

2- السلعة الإنتاجية الحقيقية: (السنة المرجعية 2012) 28,18 /طن في اليوم

الوظيفة:

إجمالي 50

-08 الإداريين التنفيذيين

-08 المديرين التنفيذيين الفنيين

- 06 المشرفين

-21 وكلاء تنفيذ

-06 أوصياء

01- عاملة تنظيف

السوق

الجدول(06): السوق

1/ العملاء المستهدفين	2/إعادة تقسيم المبيعات
الشركات الوطنية والخاصة المشاركة في الميدان والأشغال العامة	السوق المحلي 100 تصدير 0

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة

3/ تطور السوق: {طلب متغير} يعتمد على طلب عملائنا.

المبحث الثاني: تحليل وضعية المؤسسة بواسطة مؤشرات التوازن والنسب المالية:

قمت في هذا المبحث بتحليل الوضعية المالية لشركة Sarl MULTIBETON بوسعادة بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المصلحة المالية محل الدراسة.

المطلب الأول: عرض القوائم المالية للفترة (2018-2019-2020)

أولاً: الميزانية المالية :

الجدول(07) : الميزانية المالية- جانب الأصول (2018-2019-2020)

الأصول	2018	2019	2020
أصول غير جارية			
فارق الشراء	0.00	0.00	0.00
التثبيات المعنوية	340425.48	733294.07	576162.98
التثبيات العينية	0.00	0.00	0.00
أراضي	0.00	0.00	0.00
مباني	45497054.73	42113373.28	38729692.15
مجموع الأصول المحتفظ بها للبيع	219302890.52	189662416.24	174397800.52
التثبيات العينية الأخرى	0.00	0.00	
تثبيات جاري انجازها	0.00	20819000.00	0.00

50000000.00	50000000.00	50000000.00	التثبيبات المالية
0.00	0.00	0.00	القروض والأصول المالية الأخرى الغير جارية
0.00	0.00	0.00	ضريبية مؤجلة
263703655.65	303328083.59	315140370.73	مجموع أصول غير جارية
			الأصول الجارية
33834045.54	22846253.50	45257606.95	مخزونات قيد التنفيذ
3578900.00	2670258.60	473171.40	الزبائن
4571600.50	9784505.26	2103662.56	المدينون الآخرون
0.00	0.00	1237744.85	الضرائب وما شابهها
0.00	0.00	0.00	ذمم مدينة أخرى واستخدامات مماثلة
0.00	0.00	0.00	الاستثمارات والأصول المالية المتداولة الأخرى
39876883.76	24857815.09	994927.05	خزينة
81861429.80	60158832.45	50067112.81	مجموع الاصول الجارية
345565085.45	363486916.04	365270483.54	المجموع العام للاصول

الجدول (08): الميزانية المالية - جانب الخصوم:

2020	2019	2018	البيان
			رؤوس الأموال الخاصة
56000000.00	56000000.00	56000000.00	رأس المال الصادر
6156281.12	21708991.92	6156281.12	النتيجة الصافية
-10361005.21	-4204724.09	-10361005.21	أرباح الأسهم المحتجزة
51795275.91	73504267.83	51795275.91	المجموع 01
			الخصوم الغير الجارية
293225000.00	246475000.00	293225000.00	الاقتراضات والديون المالية

293225000.00	246475000.00	293225000.00	المجموع 02
			الخصوم الجارية
269748.54	684545.26	269748.54	الموردون وحسابات أخرى
265082.82	3590843.60	265082.82	حسابات قابلة للدفع
3852478.18	10565141.29	3852478.18	ضرائب
15799898.09	28667118.06	15799898.09	ديون أخرى
20187207.63	43507648.21	20187207.63	المجموع 03
365207483.54	363486916.04	365207483.54	المجموع العام

ثانيا: حساب النتائج النتائج للفترة (2018-2019-2020):

الجدول (09): جدول حساب النتائج

2020	2019	2018	البيان
245176500.00	237575990.40	185274600.39	المبيعات والمنتجات تامة الصنع
2005019.62	-12677065.50	-18225671.22	التغيير في قوائم الجرد
247181519.62	224898924.90	167048929.17	إنتاج السنة المالية
-143951519.62	-123784116.67	-86920364.19	مشتريات مستهلكة
-3425689.75	-2142671.00	-2482787.55	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
-147377603,55	-125926787.67	-89403151.74	استهلاك السنة المالية
99803916.07	98972137.23	77645777.43	القيمة المضافة للاستغلال
-21123385.32	-21735303.25	-22722824.26	أعباء المستخدمين
-35670.89	-50473.78	-56440.20	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
78644859.86	77186360.20	54866512.97	إجمالي فائض الاستغلال
450000.00	255651.00	316533.00	المنتجات العملية الأخرى

0,00	0.00	-1562.50	الأعباء العملاقية الأخرى
-44055940.17	-41626428.86	-38555940.17	المخصصات للإهلاك
35038919.69	35815582.86	16625543.30	النتيجة العملاقية
23810.00	23810.00	146422.58	المنتجات المالية
-17549200.29	-14130400.94	-10615684.76	الأعباء مالية
-17525390.29	-14708991.92	-10469262.18	النتيجة المالية
17513529.40	21708991.92	6156281.12	النتيجة المالية قبل الضريبة
247655329.62	225178385.90	167511884.75	إجمالي منتجات الأنشطة العادية
-230106129.33	21708991.92	-161355603.63	إجمالي أعباء الأنشطة العادية
17549200.29	0.00	6156281.12	الدخل الصافي
7867342.12	0.00	0.00	صافي نتيجة السنة المالية
25416542.41	21708991.92	6156281.12	الدخل العام

ثالثا الميزانية المختصرة للفترة (2018-2020):

الجدول (10): الميزانية المالية المختصرة للفترة (2018-2020)

الأصول						
2020		2019		2018		البيان
%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
76,31	263703655.65	83,45	303328083.59	86,29	315140370.73	الأصول الثابتة
23,69	81861429.80	16,54	60158832.45	13,71	50067112.81	الأصول المتداولة
9,80	33834045.54	6,29	22846253.50	12,40	45257606.95	ق.الاستغلال
2,35	8150500.5	3,42	12454763.86	1,04	3814578.81	ق.ق. للتحقيق
11,54	39876883.76	6,83	24857815.09	0,27	994927.05	ق.جاهزة
100	345565085.5	100	363486916.04	100	365207483.54	المجموع

الجدول (11):الميزانية المالية المختصرة للفترة (2020-2018)

الخصوم						البيان
2020		2019		2018		
%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
81,70	345020275,9	88,03	319979267.8	81,70	345020275,9	الاموال الدائمة
1,41	51795275.91	20,22	73504267.83	1,41	51795275.91	الأموال الخاصة
80,29	293225000.00	67,80	246475000.00	80,29	293225000.00	ديون طويلة الأجل
18,3	20187207.63	11,97	43507648.21	18,3	20187207.63	ديون قصيرة الأجل
100	365207483.54	100	363486916.04	100	365207483.54	المجموع

المطلب الثاني : التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن

أولاً: حساب رأس المال العامل

1- من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل=الأموال الدائمة-الأصول الثابتة

الجدول(12) :حساب رأس المال العامل لمؤسسة Sarl MULTIBETON:

البيان	2018	2019	2020
الأموال الدائمة	345020275,9	319979267.8	345020275,9
الأصول الثابتة	315140370.73	303328083.59	263703655.65
رأس المال العامل	29879905.17	16651184.24	81316620.25

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

التعليق على الحالة: نلاحظ أن رأس المال العامل لكل الدورات المالية موجب وذلك نتيجة أنه الأموال الدائمة أكبر من الأصول أي أن المؤسسة تمول أصولها الثابتة بأموالها الدائمة وبالتالي فإن قاعدة التوازن المالي محققة.

2- من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل:الأصول الجارية-الخصوم الجارية

الجدول(13):حساب رأس المال العامل لمؤسسة Sarl MULTIBETON:

البيان	2018	2019	2020
الأصول الجارية	50067112.81	60158832.45	81861429.80
الخصوم الجارية	20187207.63	43507648.21	20187207.63
رأس المال العامل	29879905.18	16651184.24	61674222.17

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية

التعليق على الحالة: نلاحظ أن رأس المال العامل موجب في كل الفترة (2018-2020) ذلك ما يعني أن المؤسسة لها القدرة على مواجهة القروض قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة، ويتبقى فائض مالي يمثل هامش الأمان.

2- حساب أنواع رأس المال العامل:

الجدول (14): أنواع رأس المال العامل:

البيان	2018	2019	2020
رأس المال العامل الخاص = أ-خ- اث	-263345094.8	-229823815.8	-211908379.7
الأموال الخاصة	5179527.591	73504267.83	5179527.591
الأصول الثابتة	315140370.73	303328083.59	263703655.65
رأس المال العامل الإجمالي = مج ا-اث	50067112.81	60158832.45	81861429.85
مجموع الأصول	365207483.54	363486916.04	345565085.5
الأصول الثابتة	315140370.73	303328083.59	263703655.65
رأس المال العامل الأجنبي = د-ط ا-د ق ا	273037792.4	202967351.8	273037792.4
ديون طويلة الأجل	293225000.00	246475000.00	293225000.00
ديون قصيرة الأجل	20187207.63	43507648.21	20187207.63

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

التعليق على النتائج:

بالنسبة لرأس المال العامل الخاص: نلاحظ بأن رأس المال العامل سالب وهذا ما يدل على أن الأموال الخاصة للمؤسسة لا تغطي الأصول الثابتة.

بالنسبة لرأس المال العامل الإجمالي: نلاحظ في الجدول تزايد رأس المال الإجمالي ويعود ذلك إلى تغطية جميع أصولها المتداولة.

بالنسبة لرأس المال العامل الأجنبي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن رأس المال العامل منخفض بالنسبة لرأس المال العامل الإجمالي وهذا بأن المؤسسة مستقلة مالياً.

ثانياً: حساب الاحتياج في رأس المال العامل

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون ق الأجل - السلفات المصرفية)

الجدول (15): حساب احتياجات رأس المال العامل للمؤسسة

البيان	2018	2019	2020
الاحتياج في رأس المال العامل	28884978.13	-8206630.21	21797338.41
(الأصول الجارية - القيم الجاهزة)	49072185.76	35301017.36	41984546.04
(الديون ق الأجل - السلفات المصرفية)	20187207.63	43507648.21	20187207.63

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول بأنه في سنتين 2018 و 2020 الاحتياج في رأس المال العامل موجب وبالتالي يجب على المؤسسة العمل على زيادة سرعة دوران المخزون أما سنة 2019 سالب وهذا ما يدل على اللجوء المفرط للمؤسسة إلى القروض قصيرة الأجل لتغطية أصولها الجارية.

ثالثاً: حساب الخزينة

1- الطريقة الأولى:

الخزينة = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية

الجدول (16): حساب الخزينة الصافية وفق طريقة الأولى:

البيان	2018	2019	2020
الخزينة الصافية	994927.05	24857815.09	39876883.76
القيم الجاهزة	994927.05	24857815.09	39876883.76
السلفات المصرفية	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

2- الطريقة الثانية:

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

الجدول (17): حساب الخزينة الصافية وفق الطريقة الثانية

البيان	2018	2019	2020
الخزينة الصافية	994927.05	24857814.45	39876883.76
رأس المال العامل	29879905,18	16651184.24	61674222.17
احتياجات رأس المال	28884978.13	-8206630.21	21797338.41

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

التعليق: نلاحظ أنه في كلا الطريقتين الخزينة موجبة وهي وضعية جيدة للمؤسسة لأنها تدل على أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها في آجالها.

المطلب الثالث: التحليل المالي بواسطة النسب المالية

أولاً: حساب نسب الربحية:

جدول (18): حساب نسب الربحية

النسبة	2018	2019	2020
هامش إجمالي الربح	0,904	-0,860	1,01
هامش صافي ربح المبيعات	0,033	0.091	0,071
العائد على الأصول	0,016	0,059	0,0506
العائد على الأموال الخاصة	0,118	0,29	0,490

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية

التعليق: يلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة محل الدراسة حققت ربحاً صافياً بمقدار 0,90 في سنة 2018 سنة 2020 بمقدار 1,01 ، أما سنة 2019 قدر بـ 0,86 حيث انخفضت بشكل ملحوظ وهذا ما يفسر عدم قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح. ونلاحظ أن نسبة صافي الربح لسنة 2018 قدر

ب0,03 وسنة 2019 قدر ب0,09 وسنة 2020 قدر ب0,07 وهي نسب منخفضة وهذا ما يفسر على عدم قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لأصولها مما أدى إلى عدم تحقيق الأرباح.

ثانيا:نسب السيولة

جدول(19): حساب نسب السيولة

البيان	2018	2019	2020
السيولة العامة	2,48	1,38	4,05
السيولة المختصرة	0,28	0,86	2,38
السيولة الجاهزة	0,05	0,57	1,97

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

التعليق: نلاحظ أن الخزينة خلال سنوات الدراسة موجبة وهذا ينعكس على الوضعية الجيدة للمؤسسة.

نسبة السيولة العامة في كل السنوات أكبر من الواحد حيث قدرت النسبة في سنة 2018 ب 2,48 وفي سنة 2019 ب 1,38 وسنة 2020 ب 4,05 هذا يدل على وجود فائض في الأصول المتداولة بعد تغطية كل الديون قصيرة الأجل، مما يعني أن المؤسسة في وضعية تمكنها من الوفاء بالتزاماتها اتجاه الديون القصيرة.

نسبة السيولة المختصرة خلال سنوات الدراسة كانت بين 0,28 و 2,38 وهي نسبة مقبولة حيث تعتمد هذه النسبة على استبعاد المخزون السلعي في حساب قيمتها وذلك لسرعته في التحول إلى قيمة نقدية.

تتراوح نسبة السيولة الجاهزة بين 0,05 و 1,38 و 4,05 وهذا يعني أن المؤسسة لا تعتمد على قيمتها الجاهزة للوفاء بالتزامات قصيرة الأجل. من خلال ما تطرقت إليه في هذه الدراسة أن المؤسسة محل الدراسة تتميز بالملاءة المالية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها اتجاه الديون قصيرة الأجل.

ثالثا: نسب المديونية:

الجدول(20):حساب نسب المديونية:

البيان	2018	2019	2020
نسبة المديونية	0,85	0,67	0,90
نسبة هيكله الديون طويلة الأجل	0,80	0,67	0,84

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية

التعليق: نلاحظ أن نسبة المديونية في السنوات محل الدراسة أقل من 1 وهذا ما يعني أن إجمالي الأصول أكبر من الديون أي أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة ومستقرة تسمح لها بسداد الدين في وقته المحدد وكذلك ارتفاع نسبة الدين في السنة 2019 ثم 2020.

بالنسبة للديون طويلة الأجل فإن نسبتها منخفضة خلال السنوات محل الدراسة وهذا يعني أن المؤسسة لا تعتمد في تمويلها بشكل كبير على الاقتراض من البنك أو الغير وإنما على أموالها خاصة كما أن نسبة الديون طويلة الأجل.

المبحث الثالث: النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل محل الدراسة.

سنتناول في هذا المبحث تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي الأكثر استخداما Altman و Beaver و Kida، على Sarl MULTIBETON بوسعادة لمعرفة مدى قدرة هذه النماذج على التنبؤ بالوضع المالي.

المطلب الأول: نموذج Kida

$$Z = 1,042 X1 + 0,42 X2 - 0,461 X3 - 0,463 X4 + 0,271 X5$$

الجدول (21): نموذج Kida للمؤسسة محل الدراسة

البيان	2018	2019	2020
X1 النتيجة الصافية/ مجموع الأصول	0	0	0,227
X2 حقوق المساهمين/ مجموع الأصول	0,141	0,202	1,498

1,975	0,1571	0,049	النقديات/ خصوم متداولة	X3
1,620	0,154	0,153	رقم الأعمال/مجموع الأصول	X4
1,153	0,068	0,002	النقديات/ مجموع الأصول	X5

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

الجدول(22): نتائج تطبيق نموذج Kida

2020	2019	2018	المعاملات	الصيغة
0,236	0	0	1,042	X1
0,629	0,084	0,059	0,42	X2
-0,910	-0,263	-0,022	-0,461	X3
-0,75	-0,071	-0,070	-0,463	X4
0,312	0,018	0,0005	0,271	X5
-0,483	-0,232	-0,032	/	Z

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية

التعليق: نلاحظ أن قيمة Z سالبة وبالتالي فإنه وفق هذا النموذج المؤسسة ضمن المؤسسات المهددة بالفشل.

المطلب الثاني: نموذج Beaver للمؤسسة محل الدراسة

يعتمد هذا النموذج على مجموعة من النسب المالية المستخرجة من القوائم المالية، حيث تتم صياغة معادلته وفق الطريقة التالية:

$$Z=1,3X1+2,4X2-0,980X3-6,787$$

الجدول(23): نموذج Beaver للمؤسسة محل الدراسة

البيان	2018	2019	2020
X1 صافي التدفق النقدي/مجموع الأصول	1,055	1,145	0,15
X2 نتيجة مالية قبل الضريبة/مجموع الأصول	0,016	0,597	0,50
X3 مجموع الديون/مجموع الأصول	0,85	0,67	0,90

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية

الجدول (24): نتائج تطبيق نموذج Beaver للمؤسسة

المعاملات	2018	2019	2020
X1	1,3	1,488	1,95
X2	2,4	1,432	1,2
X3	-0,980	-0,656	-0,882
	-6,787		
Z	-5,865	-4,523	-4,519

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية

التعليق: من خلال الجدول نتائج تطبيق نموذج بيفر على المؤسسة محل الدراسة خلال السنوات (2018-2020)، نلاحظ أن المؤسسة حققت نتائج سالبة في كل السنوات، بحيث تظهر النتائج فشل هذه المؤسسة على مدار 3 سنوات، مما يعني احتمال تعرض المؤسسة كبير.

المطلب الثالث: نموذج Altman للمؤسسة محل الدراسة

يعتمد هذا النموذج على خمس نسب مالية من خلال المعادلة التالية:

$$Z = 0.717X1 + 0.847X2 + 3.107X3 + 0.420X4 + 0.998X5$$

سنقوم بتطبيق هذا النموذج على المؤسسة محل الدراسة عن طريق التحليل الآتي ذكره في الجدول التالي:

الجدول (25): نموذج Altman للمؤسسة

2020	2019	2018		
0,235	0,045	0.081	رأس المال العامل/ مجموع الأصول	X1
-0,029	-0,011	-0,028	أرباح محتجزة/ مجموع الأصول	X2
0,050	0,059	0,016	النتيجة الصافية/مجموع الأصول	X3
0,165	0,253	0,165	القيمة السوقية لحقوق المساهمين /مجموع الديون	X4
0,162	0,154	0,153	المبيعات / مجموع الأصول	X5

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية

الجدول(26):نتائج تطبيق نموذج Altman على المؤسسة محل الدراسة

2020	2019	2018	المعاملات	الصيغة
0,168	0,032	0,058	0,717	X1
-0,024	-0,009	-0,023	0,847	X2
0,155	0,183	0,049	3,107	X3
0,069	0,106	0,069	0,420	X4
0,161	0,153	0,152	0,998	X5
0,529	0,465	0,305	/	Z

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج السابقة

التعليق: وفقا لنموذج التمان، فإن النتائج المتحصل عليها بالنسبة Sarl multibeton تقل عن قيمة المؤشر وهذا يعني أن المؤسسة طيلة فترة الدراسة (2018-2020) لا تتمتع بملاءة مالية جيدة وتعتبر ضمن المؤسسات الفاشلة والمحتمل إفلاسها.

يمكن تلخيص النتائج السابقة في الجدول الآتي:

الجدول(27): جدول مقارنة لنماذج التنبؤ بالفشل المطبقة Sarl MULTIBETON

التعليق	2020	2019	2018	البيان
المؤسسة ضمن المؤسسات المهددة بالفشل	-0,483	-0,232	-0,032	نموذج Kida
				نموذج Beave
المؤسسة فاشلة ويحتمل إفلاسها	0,529	0,465	0,305	نموذج Altman

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج السابقة

خلاصة الفصل:

بعد دراستنا لمؤسسة Sarl MULTIBETON بوسعادة وعرض قوائمها المالية للفترة (2018-2020) التي استخدمت في حساب المؤشرات المالية والنسب وأهم النماذج للتنبؤ بالفشل المالي، حيث وجدنا من خلال نتائج الدراسة أن المؤسسة محل الدراسة في حالة إفلاس أو الفشل المالي خلال الفترة (2018/2020)، وهذا ما يدل على أن المؤسسة ستواجه صعوبات مالية في المستقبل.

الخاتمة

الخاتمة:

هدفت دراستنا هذه إلى معرفة كيفية التحليل المالي لوضعية المؤسسة بواسطة النسب المالية ومؤشرات التوازن والتنؤ بالفشل المالي، من خلال القوائم المالية باعتباره أمر ضروري وبالغ الأهمية لأنه يساهم في إعطاء صورة واضحة ومبكرة عن الأوضاع المالية الحالية والمستقبلية للمؤسسة، فهو يعد من الأساليب الحديثة للتنبؤ بالوضع المالي المستقبلي للمؤسسات الاقتصادية.

ومن خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لموضوعنا حاولنا اسقاط كل ما تناولناه من الجانب النظري على الجانب التطبيقي من حيث استخدام مؤشرات التوازن والنسب المالية للتنبؤ بوضع المؤسسة وكذا تطبيق

أهم النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي على مؤسسة Sari MULTIBETON.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج النظرية والتطبيقية، كما تمكنت من اختبار مجموعة من الفرضيات بنيت عليها هذه الدراسة، وفي الأخير قدمت مجموعة من التوصيات.

نتائج الدراسة:

النتائج النظرية:

- 1- يعتبر التحليل المالي أحد أهم الركائز لبقاء المؤسسة واستمراريتها.
- 2- تستخدم مؤشرات التوازن والنسب المالية كأحد أدوات التحليل المالي في المؤسسة لاتخاذ القرارات السليمة والتنؤ بوضع المؤسسة المالية.
- 3- اسهمت نتائج التنؤ باعطاء صورة واضحة للمؤسسة محل الدراسة.
- 4- الفشل المالي لا يعني توقف المؤسسة وتصفيتها وإنما هو مرحلة تسبق ذلك.
- 5- إن أغلب نماذج التنؤ بالفشل المالي تشترك في عدد من النسب المالية ويتم التنؤ وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة من خلال القوائم المالية المنشورة.

النتائج التطبيقية:

- 1- ساعدت النسب المالية في تشخيص وضعية المؤسسة محل الدراسة
- 2- استطاعت المؤسسة تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة
- 3- احتمالية تعرض المؤسسة للفشل المالي تحقيه قيم سالبة من خلال النماذج (Kida,Beaver;Altman)

4- نسب الربحية منخفضة وهذا ما يفسر على عدم قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لأصولها مما أدى إلى عدم تحقيق الأرباح.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: يعتمد التحليل المالي على القوائم المالية والنسب المالية وغيرها كأساس للدراسة والتحليل وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

الفرضية الثانية: تم التوصل إلى أن هناك العديد من النماذج الكمية التي يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات ولكن يعتبر نموذج ألتمان وكيدا وشيرود من أكثر النماذج الكمية تطبيقاً وفعالية.

الفرضية الثالثة: تم التأكد من صحة الفرضية التي تقول بأنه يمكن التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة محل الدراسة من خلال نماذج التنبؤ بالفشل المالي.

التوصيات:

في ظل النتائج المتحصل عليها نوصي بما يلي:

- 1- ضرورة اعتماد المؤسسات على التحليل المالي في مجال التنبؤ بالفشل المالي.
- 2- ضرورة الاهتمام بالنسب المالية لما لها من أهمية بالغة في التنبؤ بالفشل لمعرفة الوضع الحالي لها والتنبؤ بالمستقبل.
- 3- يجب على المؤسسات اعتماد تطبيق نماذج الفشل المالي بشكل دوري مستمر كونها تعزز ثقة المساهمين والمستثمرين بالمعلومات المالية المعبرة.
- 4- يجب على الشركات الالتزام بتقديم تقاريرها المالية في الأوقات المحددة، وذلك لتسهيل جمع البيانات من قبل الباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بموضوع التعثر.

آفاق الدراسة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام بجوانب الموضوع النظرية والتطبيقية قدر الإمكان، ونرجو أن تكون بمثابة انطلاقة لدراسات أخرى أكثر تعمقا تهتم ب:

- الآثار المترتبة عن غياب التحليل المالي على المؤسسة الاقتصادية.
- معوقات تطبيق النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
- التنبؤ بخطر الفشل المالي باستعمال الأساليب الحديثة للتحليل المالي

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. وليد ناجي الحيايى، محمد عثمان البطمة، التحليل المالي الإطار النظري وتطبيقاته العملية، دار حنين للنشر، عمان ، 1996،
2. خلدون إبراهيم الشيعات ، إدارة التحليل المالي ، دار وائل للنشر، عمان، 2001
3. الزبيدي حمزة محمودي، التحليل المالي (تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي)، ط: 02، دار الوراق للنشر، الأردن، 2009
4. وليد ناجي الحيايى، الاتجاهات المعاصرة للتحليل المالي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان، 2004
5. خنفر مؤيد راضي، فلاح غسان المطارنة، تحليل القوائم المالية (مدخل نظري وتطبيقي)، دار المسيرة، الأردن ،
6. عبد الحليم كراجة وآخرون، الإدارة والتحليل المالي (أسس - مفاهيم - تطبيقات)، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،
7. شعيب شنوف ، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي ، دار زهران للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، عمان، 2015
8. أيمن الشنطي، مقدمة في الإدارة والتحليل المالي، دار البداية للنشر، عمان، 2007
9. فارس صفاء، التحليل المالي للقوائم المالية للشركات، أكاديمية خبراء المالي الإلكتروني ، السعودية ، 2014، ص62.
10. محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتماني، الطبعة 03، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2010
11. محمد منير شاكرو وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل، الأردن، 2005،
12. مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2006،

13. محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية الاستثمار والتمويل-التحليل المالي والأسواق المالية الدولية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)،
14. ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير - التحليل المالي - الجزء الأول، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1998 2015
15. إ لياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة 02، دار وائل للنشر، الأردن، 2011، ص103.
16. عيسى بولخوخ ومنصر داودي، تقنيات المحاسبة والتسيير، دار الهدى، 1997
17. مطارنة ، غسان ومؤيد، خنفر، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2006
18. فيصل محمود الشاورة، مبادئ الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013
19. فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، رام الله، فلسطين،
20. محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية ، الإكسندرية، 2000
21. مليكة زغيب، ميلود بوشنقير، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، 2011
22. الجهنامي عمر عيسى حسن ، مدى دقة النسب المالية في التنبؤ بتعثر البنوك، الإدارة العامة، المجلد الواحد والأربعون، العدد الأول، عمان ، الأردن، 2001
23. آل شبيب، دريد كامل ، إدارة مالية مالية الشركات المتقدمة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2010
24. حمزة محمودي الزبيدي، التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 1976

المذكرات والأطروحات:

25. منال خلخال، إمكانية تبني المؤسسات الإقتصادية الجزائرية نموذجا للتنبؤ بالفشل المالي، مذكرة دكتوراه علوم، جامعة الجزائر 3، 2018

26. أوراغ وناسة، أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، جامعة بسكرة، 2015-2016
27. ياسمين هادف، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة، جامعة الجزائر3دالي ابراهيم ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2016-2017
28. لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري ، قسنطينة(الجزائر) ، 2012 ،
29. طير الويزة ، سايجي باهية فريال، فعالية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة ، مذكرة ماستر، تخصص المحاسبة والتدقيق، جامعة البويرة ، الجزائر، 2014
30. نسرین شطیبي، رقية فنيشي، دور النماذج الكمية فالتنبؤ بالفشل المالي، مذكرة لنيل ماستر أكاديمي علوم مالية ومحاسبة ، جيجل، 2019-2020
31. سليمان، انتصار، التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية -تطويع النماذج حسب خصوصيات البيئة الجزائرية، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2015-2016

المحاضرات:

32. لحسن دردري ، مطبوعة محكمة في مقياس التشخيص المالي، السنة الأولى ماستر، تخصص مالية وحاكمة واقتصاد دولي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2014-2015 ، ص 28.
33. شاكر نبيل، الفشل المالي للمشروعات، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر، 1989، ص16-18.

المجلات:

34. غيث أركان عبد الله، الاستخدام المزدوج لتحليل التنبؤ بالفشل المالي حسب نموذج Altman واختبارات الضغط لتحقيق التكامل في إدارة المخاطر المصرفية، مجلة الدراسات المحاسبية، العدد 58، 2010

35. سالم، رزاق حنان، استخدام نموذج KIDA و SHERROD للتنبؤ بالفشل المالي

لتفادي الوقوع في الإفلاس ، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، 03(02)، 2020

36. عساوس موسى، مراد، آيت محمد، التنبؤ بالتعثر المالي في مؤسسة عمومية اقتصادية

دراسة حالة مؤسسة أقصمنة جن جن ، مجلة المعيار، مجلد 09، العدد 02، 2018

المواقع الأجنبية:

37.Pierre VERNIMMEN, **Finance d'entreprises**, Dalloz, 5eme édition,

Parise, 2002, p994.

المسيلة في: / / 2023

رقم:

إلى السيد:
SARI Multibetran Bousaada

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التريض الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة: تخصص: فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء تريضهم الميداني بمؤسستكم. تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و/ر.س	الإمضاء
01	دراج زهبة	1717350862249	207627228	
02				
عنوان المذكرة:				
المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)		هيئة التريض (الإمضاء والختم)		رئيس القسم (الإمضاء والختم)

تصريح بشرفي
 بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المصغر أسفله
 السيد مراج زهية الرقم 11111111111111111111 بتاريخ 2023/04/20 بولاية بوسعادة
 التحق بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالجامعة الجزائرية بولاية سطيف
 للتسجيل بالمستوى الثاني بامتداد لعموم التسيير بدرجة الماستر في تخصص المحاسبة
 وذلك لتكملة التكوين الذي تحصلت عليه
فورا لماذج التنبؤ بالقتل المالي في المدع من التعشرفي
المؤسسات الاقتصادية

أصبح بشرفي أنني التزمت بمواظبة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

من تاريخ 2023.06.06



SARL MULTI BETON
PRODUCTION PRODUITS DE BETON
LOCAL N° 1 LOT 538 ROUTE DE BISKRA BOU-SAADA
R.C. N° : 10 B 0563238-00/28
Exercice clos le :31/12/2019

BILAN ACTIF

ACTIF	Note	Brut	Amor-Prov	Net N	Net N-1
ACTIF NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill pos ou négatif		0.00	0.00	0.00	0.00
Immobilisations incorporelles		1 072 115.39	338 821.32	733 294.07	340 425.48
Immobilisations corporelles		0.00	0.00	0.00	0.00
Terrains		0.00	0.00	0.00	0.00
Bâtiments		53 151 480.60	11 038 107.32	42 113 373.28	45 497 054.73
Autres immobilisations corporelles		303 120 845.34	113 458 429.10	189 662 416.24	219 302 890.52
Immobilisations en concession		0.00	0.00	0.00	0.00
Immobilisations encours		20 819 000.00	0.00	20 819 000.00	0.00
Titres mis en équivalence		0.00	0.00	0.00	0.00
Autres participations et créances rattachées		0.00	0.00	0.00	0.00
Autres titres immobilisés		50 000 000.00	0.00	50 000 000.00	50 000 000.00
Autres actifs financiers non courants		0.00	0.00	0.00	0.00
Impôts différés actif		0.00	0.00	0.00	0.00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		428 163 441.33	124 835 357.74	303 328 083.59	315 140 370.73
ACTIF COURANTS					
Stocks et encours		22 846 253.50	0.00	22 846 253.50	45 257 606.95
Clients		2 670 258.60	0.00	2 670 258.60	473 171.40
Autres débiteurs		9 784 505.26	0.00	9 784 505.26	2 103 662.56
Impôts et assimilés		0.00	0.00	0.00	1 237 744.85
Autres créances et emplois assimilés		0.00	0.00	0.00	0.00
Placements et autres actifs financiers courants		0.00	0.00	0.00	0.00
Trésorerie		24 857 815.09	0.00	24 857 815.09	994 927.05
TOTAL ACTIF COURANT		60 158 832.45	0.00	60 158 832.45	50 067 112.81
TOTAL GENERAL ACTIF		488 322 273.78	124 835 357.74	363 486 916.04	365 207 483.54

SARL MULTI BETON
PRODUCTION PRODUITS DE BETON
LOCAL N° 1 LOT 538 ROUTE DE BISKRA BOU-SAADA
R.C. N° : 10 B 0563238-00/28
Exercice clos le :31/12/2019

BILAN PASSIF

PASSIF	Non	N	N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital versé		36 000 000,00	36 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves- Réserves consolidées (1)		0,00	0,00
Écart de réévaluation		0,00	0,00
Écart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		21 708 991,82	6 138 284,12
Autres capitaux propres / Report à nouveau		-4 204 724,09	-88 361 902,21
Part de la société consolidante (1)		0,00	0,00
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		73 504 267,83	34 796 211,91
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		246 471 000,00	291 221 000,00
Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits constatés d'avance		0,00	0,00
TOTAL II		246 471 000,00	291 221 000,00
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		684 503,28	249 748,54
Impôts		3 590 843,60	243 082,82
Autres dettes		10 563 141,29	3 872 478,18
Télécoms Passif		28 667 118,06	13 799 898,09
TOTAL III		43 907 648,23	20 187 207,63
TOTAL PASSIF (I+II+III)		363 486 916,06	365 207 481,54

SARL MULTI BETON
PRODUCTION PRODUITS DE BETON
LOCAL N° 1 LOT 538 ROUTE DE BISKRA BOU-SAADA
R.C. N° : 10 B 0563238-00/28
Exercice clos le :31/12/2019

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS

	Mont	EXERCICE N	EXERCICE N-1
Ventes et produits annexes		217 579 906,40	187 279 600,76
Variation stocks produits finis		-12 877 987,50	-18 227 671,22
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
I - PRODUITS DE L'EXERCICE		204 701 918,90	169 051 929,54
Achats consommés		-123 784 106,87	-86 920 344,19
Services extérieurs et autres consommations		-2 142 871,00	-2 483 787,57
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-125 926 977,87	-89 404 131,76
III - VALEUR AJOUTEE DES PLANTATIONS		98 972 107,23	77 645 777,42
Charges de personnel		-21 719 393,25	-23 722 824,28
Impôts, taxes et versements assimilés		-56 473,78	-56 480,70
IV - EXCEDENT BRUT DE PLANTATION		77 196 239,20	53 866 472,44
Autres produits opérationnels		219 434,00	219 512,00
Autres charges opérationnelles		0,00	-1 542,50
Déductions aux amortissements provision et perte de valeur rapport sur pertes de valeur et provisions		-61 626 428,34	-38 103 546,17
		0,00	0,00
V - RESULTAT OPERATIONNEL		15 819 244,86	15 481 937,97
Produits financiers		23 810,00	146 822,59
Charges financières		-14 170 400,94	-18 417 684,76
VI - RESULTAT FINANCIER		-11 936 390,94	-18 269 840,17
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		3 882 853,92	-2 787 902,20
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		0,00	0,00
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		0,00	0,00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 882 853,92	-2 787 902,20
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-203 869 543,98	-181 375 603,43
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-199 986 689,96	-184 163 505,63
Éléments exceptionnels (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Éléments exceptionnels (charges) (à préciser)		0,00	0,00
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-199 986 689,96	-184 163 505,63

SARL MULTI BETON
PRODUCTION PRODUITS DE BETON
LOCAL N° 1 LOT 538 ROUTE DE BISKRA BOU-SAADA
R.C. N° : 10 B 0563238-00/28
Exercice clos le :31/12/2020

BILAN ACTIF

ACTIF	Non	Real	Annex-Prise	Net N	Net N-1
ACTIF NON COURANT					
Coût d'acquisition pour le terrain					
Immobilisations incorporelles		1 072 115,39	895 942,81	176 172 58	111 294 07
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Matériels					
Autres immobilisations corporelles		11 151 480,00	11 211 780,01	10 729 892 15	81 012 373,29
Immobilisations en cours		129 639 815,00	151 542 044,00	174 367 820 32	189 642 100,74
Immobilisations reçues					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Autres actifs financiers non courants		50 000 000,00	0,00	50 000 000,00	50 000 000,00
Impôts différés actif					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		331 101 400,39	176 439 785 14	265 701 475 65	242 306 081 59
ACTIF COURANT					
Stocks et avances		11 811 045,51	0,00	11 811 045 51	22 540 214 31
Créances		2 178 940,00	0,00	2 178 940,00	2 470 214 00
Autres débiteurs		4 171 000,00	0,00	4 171 000,00	4 784 707 26
Impôts et assimilés		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres dettes et comptes courants					
Placements et autres actifs financiers courants					
Titres		39 476 881,76	0,00	39 476 881 76	24 807 817 09
TOTAL ACTIF COURANT		41 457 429,00	0,00	41 461 429 60	40 193 027 47
TOTAL GENERAL ACTIF		372 558 829,39	176 439 785 14	307 162 905 25	282 499 109 06

SARL MULTI BETON
PRODUCTION PRODUITS DE BETON
LOCAL N° 1 LOT 538 ROUTE DE BISKRA BOU-SAADA
R.C. N° : 10 B 0563238-00/28
Exercice clos le 31/12/2020

BILAN PASSIF

LIBRE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES		
Capital versé	30 000 000,00	30 000 000,00
Capital non versé	0,00	0,00
Primes et réserves (autres réserves (1))	0,00	0,00
Report de pertes	0,00	0,00
Report d'excédents (1)	0,00	0,00
Montants - Résultat net des exercices (2)	21 798 919,31	1 155 281,11
Autres réserves comprises dans le bilan	4 296 726,00	-20 561 885,21
Part de la société associée (1)	0,00	0,00
Part des associés (1)	0,00	0,00
TOTAL 1	56 095 645,31	11 593 205,91
FONDS MONÉTAIRES		
Trésorerie et équivalents	246 477 566,00	267 227 566,00
Autres fonds monétaires	0,00	0,00
Autres fonds monétaires	0,00	0,00
Provisions et provisions constituées	0,00	0,00
TOTAL 2	246 477 566,00	267 227 566,00
PROVISIONS		
Provisions et autres réserves	484 541,20	267 166,50
Autres	1 996 861,60	267 082,00
Autres fonds	10 760 191,20	1 812 478,10
Autres fonds	28 607 138,00	11 799 819,00
TOTAL 3	41 848 732,00	20 187 545,60
TOTAL PASSIF (2+3+4)	56 095 645,31	56 095 645,31

SARL MULTI BETON
PRODUCTION PRODUITS DE BETON
LOCAL N° 1 LOT 538 ROUTE DE BISKRA BOU-SAADA
R.C. N° : 10 B 0563238-00/28
Exercice clos le :31/12/2020

TABLÉAU DES COMPTES DE RESULTATS

	Note	EXERCICE N	EXERCICE N-1
Ventes et produits annexes		243 176 500,00	237 571 946,69
Variation stocks produits finis		2 005 019,62	-12 877 065,96
Produits immobilisés		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		245 181 519,62	224 694 880,73
Achats consommés		-143 951 913,80	-123 794 108,67
Services externalisés et autres consommations		-2 425 689,75	-2 342 673,06
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-146 377 603,55	-126 136 781,73
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION(III)		98 803 916,07	98 558 102,23
Charges de personnel		-21 423 381,32	-21 737 303,23
Impôts, taxes et versements assimilés		-21 678,89	-10 473,78
IV - EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		77 359 855,86	76 810 325,22
Autres produits opérationnels		470 000,00	231 671,00
Autres charges opérationnelles		0,00	0,00
Dotations aux amortissements, provisions et perte de valeur reprise sur pertes de valeur et provisions		-41 055 946,17	-41 426 428,34
		0,00	0,00
V - RESULTAT OPERATIONNEL		36 803 909,69	35 615 567,88
Produits financiers		23 810,00	23 810,00
Charges financières		-17 549 200,29	-14 130 492,94
VI - RESULTAT FINANCIER		-13 735 390,29	-11 906 682,94
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		23 068 519,40	23 708 884,92
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		0,00	0,00
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		0,00	0,00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		23 068 519,40	23 708 884,92
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-230 106 129,33	-202 440 343,94
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-207 037 609,93	-178 731 459,02
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)		7 867 342,12	0,00
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		7 867 342,12	0,00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-199 170 267,81	-178 731 459,02

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية واستخدامها، حيث قمت بالتعرف على الفشل المالي، أسبابه، مراحلها وأهم النماذج المعتمدة في التنبؤ بالفشل المالي (Kida, Altman, Beaver)، من خلال حساب مختلف النسب المالية المكونة لهذه النماذج اعتماداً على البيانات المالية المستخرجة من ميزانياتها وجداول حسابات النتائج لهذه المؤسسة خلال الفترة (2018-2020) وتحليلها بهدف تقييم وضعيتها المالي.

ولقد خلصت الدراسة التي أجريت على SARL MULTIBETON خلال الفترة الزمنية (2018-2020) إلى العديد من النتائج النظرية والتطبيقية أهمها: أن المؤسسة استطاعت تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة، كما النماذج تنبأت بأن المؤسسة ضمن المؤسسات المهددة بالفشل المالي.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي، التنبؤ بالفشل المالي، النماذج الكمية

Summary:

This study aims to identify the extent to which financial failure can be predicted and used in economic institutions, where I have identified financial failure, its causes, stages and the most important models adopted in predicting financial failure (Kida, Altman, Beaver), by calculating the various financial ratios that make up these models Based on the financial data extracted from its budgets and results accounts tables for this institution during the period (2018-2020) and analyzed in order to assess its financial position.

The study conducted on SARL MULTIBETON during the time period (2018-2020) concluded with many theoretical and applied results, the most important of which are: that the institution was able to achieve financial balance during the study period, and the models predicted that the institution is among the institutions threatened with financial failure

Keywords: financial analysis, prediction of financial failure, quantitative models.